يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٨ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

مصادر مسؤولة في جهاز «الأمن»

اسرائيل لن توقع على معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي ما لم يتحقق السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت مصادر مسؤولة في جهاز «الأمن»، أمس الثلاثاء، ان اسرائيل لا تستطيع التوقيع على معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي ما دام السلام لم يتحقق في المنطقة!

وأشارت المصادر ذاتها الى ان اسرائيل، وبسبب الضغط الدولي، وقعت قبل عامين على معاهدة الحد من انتشار السلاح الكيميائي. وذلك بعد ان تم وعدها بان دولا عربية ستوقع على المعاهدة ذاتها. الا انه حتى الآن لم توقع اية دولة عربية عليها.

وقالت المصادر الأمنية ذاتها ان العراق وقع على جميع معاهدات الحد من انتشار اسلحة الابادة الجماعية الا ان الواقع اثبت انه لم تتخذ الاجراءات الرقابية لمنعه من تطوير اسلحة من هذا النوع.

لغياب الادلة لادانته

اغلاق ملف التحقيق ضد وزير الطاقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، اغلاق ملف التحقيق ضد وزير الطاقة، غونين سيغف (يعود)، المتعلق بفضيحة حمامات طبريا. وذلك بعد ان قرر انه لا توجد ادلة لتقديم لائحة اتهام ضد سيغف.

وقال بن يائير، أمس الثلاثاء، انه جرى فحص جميع الشكوك حول تلقي سيغف رشاوى مالية من الاشخاص الذين كان يعالجهم عندما عمل طبيبا في حمامات طبريا بالاضافة الى تشغيله هناك. واضاف انه لا توجد اية أدلة لتقديم لائحة اتهام ضد وزير الطاقة، ولذلك أقر اغلاق ملف التحقيق.

باقة ورد للمرأة في يومها العالمي

نشاطات واجتماعات وفعاليات احتفالية تأكيداً على دور المرأة وضرورة تعميقه وتوسيعه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يُصادف اليوم الاربعاء الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، وفيه ترفع النساء صيحة الاحتجاج ضد استغلالهن والاعتداء عليهن وهضم حقوقهن واهانتهن لكونهن نساء، في شتى اصقاع الارض.

وبدعوة من حركة النساء الدمقراطيات، يقام اليوم، لقاء نساء يهودي - عربي، في تل ابيب، يختتم بمظاهرة تنطلق من ساحة ملوك اسرائيل قرب بلدية تل ابيب، وتنتهي في ساحة ديزنغوف.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بياناً، هنأت فيه عضواتها وجميع النساء في اسرائيل بمناسبة الثامن من آذار، واكدت فيه ان لقضية المساواة للمرأة، تقف في رأس سلم أولويات عمل الجبهة. ولقد عملت وستعمل الجبهة من خلال الكتلة في الكنيست والهستدروت والنضالات الشعبية، على طرح مجمل القضايا والمشاكل التي تقف عقبة امام تقدم المرأة نحو المساواة التامة.

واكدت الجبهة في بيانها على الدور الهام للمرأة في اسرائيل في المعركة من اجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية وحقوق الطفل.

* باقة ورد لموظفات مجلس كفرياسيف *

بدعوة من رئيس وادارة مجلس كفرياسيف المحلي، احتفلت عاملات وموظفات المجلس المحلي، امس الثلاثاء، بيوم المرأة العالمي. وقام رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، وعضوا الادارة، ابراهيم خطيب، نائب الرئيس واياد الحاج، بتوزيع باقات الورد على الموظفات والعاملات، احتفاء بهن وتقديراً لهن.

وألقى مرقس كلمة عن اهمية الاحتفال بيوم المرأة العالمي، مشيراً الى ما يرمز اليه ويعبر عنه بالنسبة للمرأة. واشار فيها الى ان مجلس كفرياسيف المحلي الذي يحتفل هذه السنة بالذكرى السبعين لتأسيسه، كان اول سلطة محلية عربية تتمثل فيه المرأة العربية. وان مجلس كفرياسيف المحلي برئاسته الجبهوية، كان اول مجلس قرر اعتبار يوم المرأة العالمي، يوم عطلة مدفوع الاجر.

واقترح مرقس تشكيل مجلس استشاري نسائي يساعد رئيس المجلس في عمله.

* فعاليات واستعدادات للاحتفال بيوم المرأة *

وتجري فعاليات متنوعة ونشاطات مختلفة في مختلف فروع حركة النساء الدمقراطيات، للاحتفال باليوم العالمي. وتقيم عدة مجالس محلية احتفالات جماهيرية.

وفي مدينة ام الفحم، عقدت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعاً خاصاً، امس الاول، وضعت فيه برنامج الاحتفالات بيوم المرأة في فروع المنطقة، وفي صلب البرنامج اقامة مهرجان قطري كبير يوم (٩٥/٣/١٦) في قاعة الاتيس في ام الفحم.

وفي بيت جن، يقيم المجلس المحلي في القرية، اليوم، احتفالاً جماهيرياً في القاعة الرياضية، يكرم فيه المرأة.

* منظمة «امنستي» *

وعقدت منظمة «امنستي» في اسرائيل، مؤتمراً صحفياً امس في تل ابيب، تحدثت فيه اورنا فوندك، نائبة رئيس فرع المنظمة في اسرائيل، عن المس بحقوق المرأة والمتجسد بعدة اشكال، مشيرة الى ان المجتمع يعتدي على حقوق المرأة من خلال منعها من اخذ دورها او تقدمها في المراكز القيادية.

واشارت الى ما تتعرض له النساء من اعتداءات جنسية خاصة في زمن الحرب، حيث يجري اغتصاب النساء كما في يوغوسلافيا وغيرها.

وتحدثت تغريد عباشي، مركزة فرع «أمنستي» في طمرة، عما تتعرض له المرأة من اعتداءات وعنف وقتل، خاصة حيث تحكم الاصولية او تنشط.

* بلدية الناصرة تكرم موظفاتها *

بحضور اكثر من مئتي امرأة من موظفات البلدية والهيئات والجمعيات النسائية في المدينة احيت بلدية الناصرة، امس الثلاثاء، احتفالها التقليدي بمناسبة يوم المرأة العالمي.

افتتحت الاحتفال وادارت عرافته مديرة شعبة الخدمات الاجتماعية، حكمية حليحل، فأشارت الى التقدم الذي حققته النساء العربيات في عدة مجالات في السنوات الاخيرة.

واعلن سمير مظهر، رئيس نقابة مستخدمي البلدية، ان (٧٨٪) من العاملين في قسم المعارف، الذي



● جانب من تظاهرة نسائية قبالة الكنيست (صورة من الارشيف)

يعمل به، من النساء. واضاف: ان احتفالنا هذا يدل على مدى تقديرنا واحترامنا للمرأة ودورها كعنصر اساسي في بلورة وتطوير الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية.

وقالت ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة: «ان طيب الذكر توفيق زيّاد كان السبّاق في الاعلان عن الثامن من آذار كيوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر لكافة الموظفات في البلدية. وسيسجل له التاريخ هذا الامر الى جانب اعماله وانجازاته الجليلة التي قام بها من اجل مجتمعه وشعبه».

وقالت انه «برغم التقدم الملحوظ في مكانة المرأة الا ان اجرها اقل (٣٠٪) من اجر الرجل وان دور المرأة في الحقل السياسي ما زال محدوداً». ودعت الى مساندة النساء بعضهن البعض ودعوة الرجال لاخذ دورهم في مساندة النساء، ودعمهن والعمل الى جانبهن من اجل تحسين مكانة المرأة مما سيعود بالفائدة على العائلة والمجتمع».

وكانت الكلمة الاخيرة للقائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، فقال: «(٨٦) عاماً مرت على الاحتفال بيوم المرأة ضد الاستغلال البشع للنساء. فهذا اليوم هو رمز للنضال ومن اجل الحصول على حقوقهن». واضاف: «كان للقائد توفيق زيّاد الدور البارز في دعم هذا النضال ومواقفه المبدئية والتقدمية فيما يتعلق بالمرأة، عرّضته لمحاولات اعتداء».

وتطرق حامد الى احتفالات الناصرة بالاعياد المشتركة التي تعبر عن روح التآخي بين اهل المدينة. واشار الى الاحتفالات التي اجريت هذا العام، بداية بعيد الميلاد واخيراً بشهر رمضان وعيد الفطر. وقال: «هذه الوحدة.. هي الرسالة التي تركها خالد الذكر توفيق زيّاد، علينا المحافظة عليها كبؤبؤ العين فمن دونها يكون اي تطور ناقصاً».

● مجلس محلي كوكب ●

وبادر مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي مع لجنة العاملين فيه بتكريم العاملات في المجلس. وهنأ رئيس المجلس المحتفى بهن، واعلن ان يومهن هو يوم عطلة مدفوع الأجر. ومن ثم قدمت الهدايا الرمزية وبطاقات الورد للعاملات.

* نشاطات لشهر في عكا *

وقررت حركة النساء الدمقراطيات في عكا، بمناسبة (٨) آذار، برنامجاً لمدة شهر، تتخلله نشاطات ومحاضرات اسبوعياً، عن حقوق المرأة في العمل والمضايقات الجنسية التي تتعرض لها في اماكن العمل، ويختتم ببرنامج فني تحت اسم الديوان.

* خط مفتوح من الهستدروت *

وبالمناسبة تقيم الهستدروت بالتعاون مع «نعمت» في الفترة بين الرابعة والسابعة مساءً خطاً مفتوحاً حول حقوق النساء في العمل والمجتمع والعائلة، باللغات العربية والعبرية والروسية: والاتصال للمعنيات مجاناً على خط (١٧٧.٢٢٤٥٣٣).

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الخميس ٩ آذار ١٩٩٥
٨ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
9.3.1995
המחיר: 1.80 שקל (כולל מע"מ)
العدد 251/51 vol

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

العالم يحتفل بيوم المرأة العالمي

(التفاصيل ص ٢)

اسرائيل تمنع المواطنين العرب من دخول قطاع غزة!

عرفات يبحث الموضوع اليوم مع بيرس

(التفاصيل ص ٦)

وزارة الاسكان تمول حراسة مساكن المستوطنين في القدس العربية المحتلة!

(التفاصيل ص ٤)

بعد الهستدروت.. فضائح مالية في وزارة الأديان!

٦١ مليون شيكل قامت «شاس» بتوزيعها على مؤسسات دينية غير موجودة

(التفاصيل ص ١٦)

خلال بحث طلب الليكود في الكنيست منع عودة اللاجئين

ليبائي: عودة النازحين.. حسب «كامب ديفيد»

الليكود: لا سلام مع عودة اي نازح. الحل فقط بتوطينهم حيث هم

* القدس - لمراسلنا البرلماني - كشف وزير القضاء، دافيد ليبائي، ان الحكومة الاسرائيلية لم تجر اي بحث حول عودة النازحين وان سياستها في هذا الموضوع تعتمد فقط على اتفاقيات «كامب ديفيد».

وكان ليبائي يرد بذلك على طلب الى جدول اعمال الكنيست قدمه الليكود ويقضي بمنع عودة اي لاجئ فلسطيني الى البلاد. وقد اسقطت الكنيست اقتراح الليكود باكثرية ٤٦ ضد ٣٧ صوتا.

وقدم الاقتراح باسم الليكود، النائب عوزي لانداو، الذي اعرب عن خشيته من ان يفتح الطريق امام عودة كل اللاجئين الفلسطينيين. وهذا يخدم منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «حماس». واعلن ان لليكود موقفا مبدئيا ضد عودة اي نازح فلسطيني. «فمن يريد السلام الحقيقي لا يمكن ان يسمح بعودة اي فلسطيني. والحل الوحيد لمشكلة اللاجئين او النازحين هو بتوطينهم حيث يعيشون اليوم».

ورد عليه ليبائي قائلا ان الحكومة لم تبحث الموضوع ابدا. وان القضية قيد التفاوض حاليا، ولن تتخذ فيها اية خطوة بدون موافقة اسرائيل. وموقفنا المبدئي هو الاعتماد على اتفاقيات كامب ديفيد التي وقع عليها الليكود.

الغاء القيود الأمنية وقيود الجيل على طالبي اداء فريضة الحج

■ الوزير برعام: لن نطلب رأي جهاز الأمن ■

● القدس - لمراسلنا - اعلن وزير الداخلية والسياحة، عوزي برعام، امس الاربعاء، عن الغاء معظم القيود التي كانت مفروضة حتى الآن على طالبي اداء فريضة الحج من المواطنين العرب في اسرائيل.

واوضح برعام، الذي كان يتحدث خلال جولة له في مكاتب وزارة الداخلية في القدسين الشرقية والغربية، ان وزارة الداخلية ستمتنع عن طلب موافقة اجهزة الأمن على سفر الحجاج. وستلغي قيود السن. وسيكون بامكان كل مواطن مسلم يحمل جواز السفر الاسرائيلي السفر الى مكة المكرمة بغرض الحج او العمرة.

الاصوليون يقتلون امام مسجد في صعيد مصر!

● المنيا (مصر) - الوكالات - اعلن مصدر في الشرطة المصرية ان عناصر اصولية متطرفة في محافظة المنيا في صعيد مصر قتلت امس الاربعاء، امام احد المساجد.

فقد اطلق المتطرفون النار على الامام احمد مصطفى عبد الرحمن (٤٥ عاما) الذي اغلق المسجد بعد صلاة المغرب وكان يستعد للعودة الى منزله في قرية ملوي التي تبعد ٢٥٠كم جنوب القاهرة.

واضاف المصدر ان الامام الذي اصيب في بطنه وصدره قضى على الفور، وان القتلة لاذوا بالفرار.

وقالت زوجة الامام ان القتلة هم على ما يبدو اثنان من اعضاء الجماعة الاصولية المتطرفة المسلحة، كانا يريدان السيطرة على المسجد الذي بناه سكان القرية واختاروا عبد الرحمن اماما له.

فوز المنتخب التركي على الاسرائيلي (١:٢)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفر اللقاء الودي الدولي بين منتخبي تركيا واسرائيل الذي جرى مساء امس الاربعاء، على استاد اسطنبول وامام (١٠) آلاف مشجع عن فوز تركيا بالنتيجة (٢:١).

وسجل هدف المنتخب الاسرائيلي رونين حرازي في د/٤١، من الشوط الاول بينما استطاع المنتخب المضيف تسجيل هدفين في الشوط الثاني.

ويشار الى ان المنتخب الاولمبي التركي فاز على نظيره الاسرائيلي في المباراة التي جرت مساء امس الاول بالنتيجة (٣:٢).

العالم يحتفل بيوم المرأة العالمي

*** لقاء نسائي يهودي – عربي ومظاهرة في تل ابيب، تنظمها حركة النساء الدمقراطيات ***



● المشاركة النسائية كانت ملفتة للانتباه في جميع الاحتفالات بيوم المرأة العالمي ●

(صورة خاصة)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتفلت النساء في جميع انحاء العالم، امس الاربعاء، بيوم المرأة العالمي. وشهدت مدن عديدة في العالم، مسيرات ومظاهرات نسائية حاشدة، من اجل المساواة وضد العنف الذي تتعرض له المرأة.

ودوت صيحات النساء ضد التمييز والحروب والاعتداءات الجنسية والكبت الاجتماعي. وطالبن بتوفير ظروف افضل في العمل والمجتمع والأسرة.

ولفت الانتباه قيام رؤساء عدة دول في العالم، باقامة احتفالات استقبال للنساء، والتأكيد على دورهن في تقدم الانسانية والمجتمعات البشرية.

ووزعت امس ملايين باقات الورد على النساء، خاصة العاملات والموظفات من مؤسساتهن تقديرا لهن ولدورهن.

وبرزت في اسرائيل، طلائعية حركة النساء الدمقراطيات اليهوديات العربيات، في المعركة، فهي الوحيدة التي نظمت مظاهرة احتجاجية يهودية عربية، شاركت فيها المئات امس الاربعاء، انطلقت من ساحة ملوك اسرائيل، واختتمت في ساحة ديزنغوف.

ورفعت المتظاهرات الشعارات المنددة بسياسة التمييز ضد النساء، خاصة في أماكن العمل، حيث تتقاضى العاملة حوالي (٦٠٪) من أجر الرجل، مقابل العمل ذاته. وصدحت هتافات النساء في سماء تل ابيب، ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي، وطالبن بهتافاتهن بفك المستوطنات والانسحاب كضمان اساسي للسلام العادل.

واليم قبل المظاهرة لقاء يهودي عربي حاشد في قاعة «تساڤتا» في تل ابيب، برز فيه مشاركة المرأة العربية، ومشاركة حركات نسائية من اطر مختلفة، لبت دعوة حركة النساء الدمقراطيات. وتخلل اللقاء فقرات فنية واغنيات منوعة.

واجمعت المتحدثات في اللقاء، على ضرورة التصدي لظاهرة التمييز ضد المرأة، وحث المرأة على الخروج الى العمل واثبات قدراتها والاصرار على نيل المساواة، والتصدي الحازم ضد ظاهرة العنف الجسدي والكلامي والجنسي الذي تتعرض له، في البيت والشارع ومكان العمل.

واجمعت على ان نيل حقوق المرأة والمساواة، منوط بتحقيق السلام العادل. فطالما استمر الاحتلال، ظلت التربة خصبة لنمو اساليب العنف ونهج العربدة.

وشهدت عشرات القرى والمدن العربية واليهودية، امس فعاليات مختلفة، احتفاء بيوم المرأة، تنوعت في برامجها ونشاطاتها ومنظميها.

ودعا رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الى ديوانه في القدس مئات النساء اليهوديات والعربيات، واكدت المشاركات في اللقاء، على اهمية ان يكون السعي الى تحقيق المساواة، نمطا من انماط الحياة في الدولة.

لقاء اليوم

مع: شمعون نحاما، عضو لجنة عمال «بيزك»

حول: الاجراءات الكفاحية لعمال الشركة

الحكومة تسعى للمس بشركة «بيزك» كجزء من القطاع العام

● يواصل عمال وموظفو شركة «بيزك» اجراءاتهم الكفاحية التي اعلنوها في القاتح من آذار الجاري، احتجاجا على قرار الحكومة، ادخال شركات منافسة لبيزك، الى مجال الاتصال الهاتفي، خاصة الدولي، وسيستمرون في تلك الاجراءات حتى يستجاب لمطالبهم. ويذكر ان عمال «بيزك» يمتنعون عن تصليح اي خلل يطرأ، الا في المستشفيات والجيش والشرطة.

حول الموضوع تحدثنا، مع عضو لجنة عمال «بيزك»، شمعون نحاما.

● «الاتحاد» – لماذا اتخذتم الاجراءات الكفاحية؟

– نحاما: «معروف ان خدمات بيزك تطورت بشكل فاق كل توقع، وتعتبر من الخدمات الأفضل في العالم، وكل مواطن في الدولة يشعر بذلك. وما جرى مؤخرا هو ان الحكومة، وفي اطار الخصخصة وضرب القطاع العام، قررت فتح سوق الاتصالات امام المنافسة الأمر الذي سيضر بنا وخاصة مصدر رزق آلاف العمال».

● «الاتحاد» – وما هي طلباتكم لمنع المنافسة؟

– نحاما: «نحن لسنا ضد المنافسة، لكن اذا كان لا بد منها فليوفروا لنا الشروط اللازمة للثبات في الميدان».

● «الاتحاد» – بالاضافة الى فصل العمال كيف ستضر المنافسة بكم ولماذا؟

– نحاما: «يريدون فصل خط الإتصال الدولي وأخذه من «بيزك»، وبذلك يسلبون منها ثلث مدخولها، الأمر الذي سيضعفها ويؤخر خدماتها بدلا من تطويرها اكثر. والواقع الراهن يثبت انتفاء اي حاجة لشركات اخرى في مجال الاتصال، طالما ان «بيزك» قادرة على الثبات وتوفير ارقى الخدمات. واذا كان لا بد من ادخال شركات اخرى، الأمر الذي سيؤدي الى فصل (٤) آلاف موظف وعامل من «بيزك»، نريد من اليوم ضمان اماكن عمل بديلة لهم. ويودي التأكيد ان الدول المتقدمة تحرص على ان يبقى خط الاتصال الدولي مع الشركات الحكومية».

● «الاتحاد» – ومنذ متى بدأت المشكلة وهل تفاوض المسؤولون معكم؟

– نحاما: «بدأت المشكلة في أواخر العام المنصرم، وفي الثامن عشر من كانون الثاني الماضي اعلنا عن نزاع عمل، وحتى اليوم لم يجتمع اي مسؤول حكومي او من ادارة «بيزك» معنا، للتفاوض حول مطالبنا، الأمر الذي اضطرنا لاتخاذ الاجراءات الكفاحية».

● «الاتحاد» – امس، الاربعاء، اصدرت محكمة العمل قرارا يلزمكم بالعودة الى العمل ورفضتموه؟

– نحاما: «لم نتسلم اي قرار من المحكمة بشكل رسمي، وسمعنا عن ذلك فقط في وسائل الاعلام».

● «الاتحاد» – واذا تسلمتم القرار رسميا فهل ستوقفون الاجراءات الكفاحية؟

– نحاما: «عندما نتسلم القرار رسميا سنجتمع ونتداول في كيفية الرد، خاصة ان الأمر يتعلق بوجودنا».

(سهيل قبلان)

احتجاجا على الاوضاع المزرية

طلاب صفوف البستان في المدرسة الابتدائية «د» في شفاعمرو ينفذون اضرابا ليوم واحد

*** لجنة الأولياء امهلت البلدية حتى يوم السبت القادم لتنفيذ ما اتفق عليه ***

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اضرب، امس الاربعاء، طلاب صفوف البساتين في المدرسة الابتدائية «د» في شفاعمرو عن التعليم احتجاجا على الاوضاع المزرية في صفوف وساحات البساتين حيث الوضع لا يطاق.

وجاء الاضراب بقرار من لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، التي طالبت المسؤولين في البلدية باصلاح الوضع في الصفوف المذكورة، حيث الساحات غير صالحة، اذ ينقصها الالعاب وزراعتها بالعشب الاخضر مثل باقي المدارس في المدينة.

وعلى ضوء الاضراب عقد، امس الاربعاء، اجتماع بين المسؤولين في قسم المعارف في البلدية ولجنة الآباء -وبعد تداول وافق المسؤولون في البلدية على جميع طلبات اللجنة شرط ان يعود الطلاب الى الدراسة. ووافق اعضاء اللجنة على وقف الاضراب مؤقتا واعطاء مهلة يومين لادارة البلدية لتنفيذ ما وعدت به.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس لجنة الأولياء في المدرسة، السيد محمود حليحل، اعلن انه في حالة عدم تنفيذ ما اتفقنا عليه خلال يومين، ستجتمع اللجنة يوم السبت القادم، وتقرر العودة الى الاضراب المفتوح حتى تلبية مطالبنا.

في مؤتمر صحفي

الشرطة الفلسطينية تعرض شابين عبرا عملية غسل دماغ ليصبحا انتحاريين

● غزة – لمراسلنا – عرضت الشرطة الفلسطينية، امس الاربعاء، امام الصحفيين في غزة، اثنين من الشبان الفلسطينيين قالت ان حركة «الجهاد الاسلامي» اعدتهما للقيام بعمليات انتحارية ضد الاسرائيليين.

وقال العقيد محمد المصري من المخابرات العامة ان «الشابين من حي الشجاعية في غزة اجريت لهما عملية غسل دماغ ليصبحا انتحاريين».

واضاف انه تم القاء القبض في الاسبوع الماضي، على نعيم حسن الدردساوي (١٩ عاما)، يعمل في محل لبيع المثلجات، وعلى ايمن عبد الكريم محمدين (١٦ عاما) وهو طالب وسيتم اطلاق سراحهما في وقت قريب.

واكد والد ايمن، الذي كان يحضر المؤتمر الصحفي ان ابنه شوهد وهو يدخل الى قبر فارغ ليعتاد على فكرة الموت!

وقال العقيد المصري ان احد زعماء «الجهاد الاسلامي» (لم يكشف عن اسمه) كان يرئس الجلسات، واضاف ان «الزعيم الذي كان يعطيهما دروسا في الاسلام والشهادة قال لهما ان ابواب الجنة مفتوحة امامهما»!!

وتابع «لم توكل اليهما عملية محددة لكنهما انتحاريان محتملان».

واشار الى ان الشرطة قامت باعتقالات عدة بعد هذه القضية من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

خلال جولته المكوكية الجديدة في المنطقة

كريستوفر سيبحث مع زعماء المنطقة في ثلاثة ملفات!

□ الملف النووي والملف الفلسطيني والملف السوري □

● دمشق تشكك في امكانية تحقيق تقدم في المفاوضات مع اسرائيل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك، صباح اليوم الخميس، يطير وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى اسرائيل ليجتمع، بعد ظهر اليوم، مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وافادت الوكالات ان الوزير الامريكي، الذي وصل امس، الى القاهرة، سيزور كلا من اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني والسعودية وسوريا والاردن. وانه سيبحث مع زعماء المنطقة في ثلاثة ملفات هي: الملف النووي والملف الفلسطيني والملف السوري.

وصرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، مساء امس الاربعاء، اثر لقائه مع كريستوفر بأن مصر ما زالت مصرة على ان تتعهد اسرائيل بالانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وقال الوزير المصري للصحفيين ان «موقفنا كما هو فلا نستطيع ان نلزم انفسنا بشيء، تعفى اسرائيل منه». واضاف ان «معاهدة حظر الانتشار النووي هي معاهدة للكل وليس للبعض فقط فيما يعفى منها البعض الآخر».

واكد موسى «اننا نواجه مشكلة مع البرنامج النووي الاسرائيلي الموجود خارج النظام الدولي. وسنستمر في مناقشة المسألة مع الامريكيين والاوروبيين ومع اسرائيل ايضا».

وقبل وصول كريستوفر الى المنطقة اعربت صحيفة «الاهرام» المصرية الحكومية، امس، عن خشيتها من ان يكون كريستوفر قادما الى المنطقة لممارسة ضغوط على الدول العربية.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها «سواء كانت مهمة كريستوفر الجديدة في المنطقة هي محاولة تذويب الصعاب وتذليل العقبات في طريق السلام عبر التفاوض المتكافىء بين العرب واسرائيل او كانت محاولة لممارسة ضغوط امريكية جديدة على الاطراف العربية لتليين مواقفها، التي تراها اسرائيل وامريكا مواقف متشددة، فان الحقيقة المرة التي يجب ان يقرأها وزير الخارجية الامريكي جيدا تقول ان مفهوم السلام الامريكي الاسرائيلي، الذي سبق الترويج له، ليس مقبولا على علاته من جانب كل العرب، وان الضغط الامريكي لانجاز هذا السلام لن يجدي كثيرا في قلب الصورة الى نقيضها».

وكانت الصحف المصرية قد تحدثت، مؤخرا، عن ضغوط امريكية على الدول العربية لعدم الوقوف الى جانب مصر في ما يتعلق بمعاهدة الحظر النووي.

واعلنت سوريا ولبنان والعراق والسودان وليبيا والكويت وقطر والبحرين والجزائر تأييدها لموقف مصر.

لكن ايران والسعودية اكدتا استعدادهما للتوقيع على التمديد للمعاهدة. وسيقرر الموقف العربي مبدئيا خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية في ٢٢ من الشهر الجاري.

ولا يبدو لدى كريستوفر الكثير من الامل في تحقيق انجاز في المفاوضات السورية – الاسرائيلية المتعثرة منذ شهور.

وقال مسؤول امريكي رفيع «لا يزال هناك الكثير من العمل حول الضمانات الامنية التي تطالب بها اسرائيل قبل التخلي عن الجولان»!

تحسبا من الغارات الاسرائيلية

«حزب الله» يتخذ اجراءات امنية مشددة

● بعلبك – الوكالات – شدد «حزب الله» اللبناني، امس الاربعاء، من الاجراءات الأمنية على منازل مسؤوليه في بعلبك (شرق لبنان).

وقد منعت السيارات من التوقف على جوانب الطرقات المؤدية الى منازل مسؤولي الحزب كما تم اخلاء المنازل المحاذية.

وقالت الوكالات ان نحو (٥٠) عائلة اختارت الانتقال من منازلها الى منازل اقاربها او اصدقائها «تحسبا وخوفا من غارات اسرائيلية قد تستهدف مواقع الحزب او منازل مسؤوليه».

ويذكر ان الطيران الاسرائيلي الذي كان تحليقه يقتصر على اجواء جنوب لبنان وسع خلال الساعات الـ – ٤٨ الماضية من دائرة طلعاته وشمل ليلة الاثنين/ الثلاثاء الماضية العاصمة اللبنانية وخاصة ضاحيتها الجنوبية احد معاقل «حزب الله».

من ناحية اخرى افادت الشرطة اللبنانية ان طائرات اسرائيلية قامت قبل ظهر امس بطلعات عدة وحلقت على علو منخفض فوق صيدا والنبطية واقليم التفاح في جنوب لبنان حيث تنتشر مواقع المقاومة الاسلامية الذراع العسكري لحزب الله.

وقد حلق الطيران الاسرائيلي خلال الليلة قبل الماضية للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة فوق بيروت.

الالوف تشارك في تشييع جثمان ضحايا حادث الطرق المروع، في طرعان

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شارك الوف المواطنين، ابناء قرية طرعان والمنطقة عموما، امس الاربعاء، في تشييع جثمان ابناء عائلة عدوي الذين راحوا ضحية حادث الطرق المروع عند مفرق مسكنة.

وقد تقدم موكب المشيعين المهيب فرق الكشافة وطلاب المدارس وحملة الاكاليل، وسار يشق طريقه في البلدة الحزينة الواجمة، التي خرجت عن بكرة ابيها للمشاركة في الجنازة.

وكان الحادث اودى بحياة المرحومين وسام علي عدوي (٢٠ عاما) والشقيقين ابني شقيقه، محمد (٩ اعوام) وسامح (٧ اعوام)، وصدم اهالي القرية والمنطقة.

بيرس: اسرائيل تجهل عدد اللاجئين الفلسطينيين

● المشاركون في قمة عمان الرباعية، امس الاول ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاربعاء، ان اسرائيل تجهل عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين بحث مصيرهم، امس الاول الثلاثاء، في عمان.

وصرح بيرس في حديث اذاعي: «اننا نتحدث فقط عن النازحين الفلسطينيين بعد حرب حزيران ١٩٦٧ من قطاع غزة والضفة الغربية. اننا نرفض التطرق الى مفهوم حق عودة اللاجئين، اذ اننا نجهل عددهم بالتحديد».

واضاف بيرس: «ان هذا العدد يتراوح بين ٢٠٠ الف و٦٠٠ الف ومليون. لا احد يعرف العدد الدقيق، اذ ان الفلسطينيين يحسبون الان افراد عائلاتهم. كما اننا نجهل عدد الفلسطينيين الراغبين في العودة».

غير انه اشار الى ان اسرائيل «لا تستطيع تجاهل هذه المشكلة. لقد تعهدنا مرتين او ثلاث مرات ببحث هذه المشكلة وكانت المرة الاولى في كامب ديفيد» في العام ١٩٧٨.

واوضح بيرس ان مناحيم بيغين رئيس الوزراء حينها (الليكود) «تعهد في ذلك الوقت بتشكيل اللجنة التي اجتمعت امس الاول الثلاثاء، في عمان وفقا للمبدأ نفسه».

وقال ان عمل «اللجنة الدائمة» التي ستجتمع على المستوى الوزاري والتقني سيكون «تحديد عدد النازحين ومكان اقامتهم وتطلعاتهم».

من جهة اخرى أعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس، الاربعاء ان عدد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بلغ ١.٩٩٣ مليون نسمة في نهاية العام ١٩٩٣.

سوريا تتهم جهات اجنبية بالوقوف وراء التناقضات العربية الراهنة

● دمشق – وكالات الانباء – اكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، امس الاربعاء، ان «السلام المفروض بالقوة ليس سلاما وان قبله الضعيف» واتهم جهات اجنبية بالوقوف وراء التناقضات العربية الراهنة.

وقال خدام في خطاب القاه بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لوصول حزب البعث الحاكم الى السلطة في ٨ آذار ١٩٦٣، «ليس من سلم مفروض بالقوة ومقبول بسبب الضعف يعد سلما، واستطاع الاستمرار، وليس من سلم فيه شبهة وتفريط بالحقوق والتنازل عن المصالح الوطنية، يمكن ان يعيش».

واضاف «ان الاتفاقيات التي لا تضمن الحق والعدل لا تشكل سلما لطرفها القوي ولا امنا لطرفها الضعيف وعندما تحاول اسرائيل استثمار قوتها العسكرية لتحقيق مكاسب عبر المفاوضات يجب ان تدرك ان موضوع التفوق العسكري ليس امرا ثابتا وان مفهوم القوة يختلف وفق ما يملك كل فريق من امكانات وقدرات».

واتهم خدام اسرائيل بـ «الاستمرار في تنمية قدراتها القتالية رغم توقيعها معاهدات سلم مع ثلاثة اطراف عربية ورغم ما تملكه ترسانتها ورغم ما لديها من صناعات عسكرية هائلة».

■ تعزية ■

احر التعزيات القلبية نتقدمها الى السيد علي سعيد عدوي وأولاده والى عموم آل عدوي في طرعان لوفاة المرحومين الابن والحفيدين

وسام ومحمد وسامح

في حادث الطرق المروع. لهم الرحمة ولكم من بعدهم الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة

فرع طرعان

خلال الشهر الماضي

٨٥ عملية مقاومة في جنوب لبنان

* صور (لبنان) «ر.ص.ل» – افادت الاجهزة الامنية اللبنانية ان ٨٥ عملية استهدفت خلال شباط الماضي، قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان مسجلة رقمها القياسي الشهري منذ ان اقامت اسرائيل عام ١٩٨٥ منطقة حدودية في جنوب لبنان.

ووفق حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية فان هذه العمليات ادت الى وقوع سبعة قتلى وثمانية جرحى من المقاتلين في حين ادى القصف الاسرائيلي ردا على هذه العمليات الى مقتل سبعة مدنيين واصابة (٢٢) آخرين بجراح معظمهم من النساء والاطفال.

واوضحت المصادر الامنية ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب اربعة آخرين بجراح كما قتل عنصران من الميليشيات العميلة واصيب اربعة بجروح.

بريطانيا تقدم سيارات الى الشرطة الفلسطينية

* غزة – لمراسلنا – سلم مسؤولون بريطانيون، امس الاربعاء، الشرطة الفلسطينية ٢٢ سيارة من نوع «لاند روفر» على حاجز «ايرز» الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة حيث يطبق الحكم الذاتي.

وبعد اجراء احتفال قصير قاد عناصر من الشرطة الفلسطينية السيارات البيضاء، المجهزة لمهام الشرطة الى مدينة غزة.

ومن المقرر ان يعقد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، اجتماعا في المقر العام لعرفات في غزة، يوم الثلاثاء المقبل. وينتظر وصول ميجور الى اسرائيل يوم الاحد القادم.

الجبهة تطالب باصلاح شارع كريات آتا

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي صالح سليم وزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر، بالعمل من اجل اصلاح الشارع الرئيسي الذي يمر في كريات آتا.

واكد سليم ان الشارع المذكور يخدم كل سكان منطقة الشمال ويشكل خطورة على المسافرين فيه.

وفاة مأذون مدينة شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – توفي، امس الاربعاء، مأذون مدينة شفاعمرو المرحوم علي الشيخ احمد خطيب عن عمر يناهز ٥٩ عاما. وقد صارع المرحوم المرض خلال السنوات الأخيرة.

وقد شيع جثمانه، امس، الى مثواه الأخير بمشاركة المئات من اهالي شفاعمرو والقرى المجاورة.

وزارة الاسكان تمول حراسة مساكن المستوطنين في القدس العربية المحتلة!

● النائب محاميد يستجوب ونائب وزير الاسكان يؤكد ان وزارته ستستمر في التمويل! ● عملية الحراسة تكلف نحو (٦٠٠) الف شيكل شهريا، اي ربع الميزانية المخصصة للوسط العربي! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، استجوابا مباشرا في الكنيست لوزير الاسكان حول ما نشرته صحيفة «معاريف» من ان وزارة الاسكان تقوم بتمويل عملية حراسة منازل عشر عائلات يهودية من المستوطنين في القدس العربية، الامر الذي يكلف خزينة الدولة نحو (٦٠٠) الف شيكل جديد شهريا.

وقال نائب وزير الاسكان، ايلي بن مناحيم، في رده على استجواب النائب محاميد، ان هذا التمويل، جاء بناء على قرار من الحكومة السابقة، وان وزارته طالبت، قبل عامين، ان يكون تمويل هذه الحراسة والقيام بها على مسؤولية وزارة الشرطة، الا ان هذا الطلب لم ينفذ لاسباب عديدة.

وتساءل النائب محاميد ما اذا كانت وزارة الاسكان ستستمر في تمويل حراسة هذه العائلات، وما اذا كان هذا التمويل يعتمد على اسس قانونية، ولماذا اذا لم يكن من المفروض ان يتم تجميد هذه الاموال ما لم يتم البت في هذا الموضوع من الناحية القانونية، لا سيما وان الميزانيات المخصصة لحراسة العائلات اليهودية العشر في القدس العربية توازي ربع الميزانيات المخصصة للوسط العربي؟

وقد رد نائب الوزير على هذه الاسئلة بقوله ان وزارته ستستمر في تمويل عملية الحراسة هذه ما لم تقرر الحكومة غير ذلك، وعن الابعاد القانونية لهذا التمويل قال ان هذا الامر لم يبحث!

● بالاضافة الى الجنود وزارة الاسكان كلفت «حراسا» بضمان «امن» مساكن المستوطنين في القدس الشرقية ●

تونس تؤجل فتح مكتبها لرعاية المصالح في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الخارجية، امس الاربعاء، ان تونس ابلغت اسرائيل قرارها بتأجيل فتح مكتب لرعاية المصالح مع اسرائيل.

وكان البلدان اتفقا في تشرين الاول الماضي، على فتح مكتبين لرعاية المصالح في تونس العاصمة وتل ابيب، كحد ادنى للعلاقات بين البلدين.

وطلبت تونس من اسرائيل، ايضا، عدم ارسال بعثتها، التي كان من المفروض ان تعمل في المكتب، وبالمقابل فان تونس لن ترسل بعثتها.

مسن قتل زوجته وحاول الانتحار!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدم مسن من تل ابيب، (٧١) عاما، قبل ظهر امس الاربعاء، على قتل زوجته (٦١) عاما، في بيت العجزة «مشعان» في رعنانا، وحاول بعد ذلك الانتحار.

ووصل المسن صباح امس الى بيت العجزة يرافقه شقيق زوجته. وبينما كان الأخير في المطعم، اصطحب المسن زوجته للتنزه في الحديقة. وفي حوالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، مرت عاملة حيث كان يجلس المسن وزوجته، فلفت انتباهها انهما مطأطئا الرأسين، اقتربت منهما واذ بالزوجة بدون حياة وعلى رأسها كيس نايلون والزوج يتنفس بصعوبة ويحشرج، فاستدعت المدير وطاقم الاسعاف المكثف.

وفشل طاقم الاسعاف المكثف في انقاذ حياة المسنة، فيما نقل المسن في حالة خطيرة جدا الى مستشفى «مئير» في كفارسابا.

ودلت التحقيقات الأولية على ان المسن اعطى زوجته كمية كبيرة من الحبوب، وخنقها بكيس النايلون، ثم تناول هو كمية كبيرة من الحبوب لوضع حد لحياته.

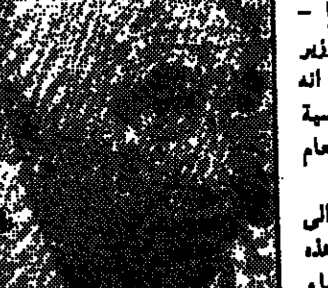
وقال نجلهما البكر، ان والدته اصيبت قبل (٨) سنوات بمرض «الزهيمر» الذي يصيب اعصاب الدماغ. ومن شدة الحب رفض والده نقلها الى اي مؤسسة واشرف على خدمتها بنفسه، بشكل منقطع النظير، لدرجة انه اضطر لترك عمله ليظل الى جانبها كل دقيقة. وقبل ثلاثة اسابيع تدهورت حالة الوالدة بشكل سيء، ويبدو انه انهار فقرر نقلها الى بيت العجزة. وكان يزورها يوميا ويبقى معها لفترة طويلة. واصيب قبل فترة بمرض في القلب اثقل عليه. ولا ندري ما الذي حدا به امس الى قتلها ومحاولة الانتحار.

ووضعت الشرطة حراسة مشددة على غرفة العلاج المكثف، حيث يعالج المسن، فيما نقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

بيرس يحلم بالامانة العامة للامم المتحدة

● القدس – لمراسلنا – افادت مصادر مقربة من وزير الخارجية شمعون بيرس، انه يحلم بتتويج حياته السياسية باشغال منصب السكرتير العام للامم المتحدة.

ويبدو ان المسألة جدية الى حد ان بيرس ينشط في هذه الايام لاستمزاج آراء الزعماء الدوليين، وتلقى ردود فعل مشجعة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، وغيره من قادة اوروبا.



الا ان المقربين من بيرس لم يتحدثوا عن ردود فعل الدول العربية وما اذا كان زعماء هذه الدول سيقبلون بمثل هذا الترشيح.

الجبهة تحتج على هدم بيت مواطن عربي في النقب

● النائب محاميد يطالب رئيس الحكومة بتعويض صاحب البيت ●

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب هاشم محاميد رسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، احتج فيها على قيام الدوريات الخضراء، بمرافقة قوات الشرطة بهدم بيت سلمان السيد من قرية عرب السيد في النقب يوم الاثنين الماضي.

وجاء في الرسالة ان هدم البيت يتناقض مع ما وصل اليه من تفاهم مع بني شيلو، رئيس قسم الاقليات في مكتب رئيس الحكومة حول عدم هدم بيوت غير مرخصة بنيت في السابق، حيث كان شيلو قد وعد محاميد بحل مشكلة البيوت غير المرخصة القائمة بشكل يضمن عدم هدمها.

واضاف محاميد ان هدم البيت جاء في فترة عيد الفطر، وقد تمت عملية الهدم خلال استفزاز المواطنين ومن دون السماح لاصحاب البيت باخلائه من محتوياته.

لذلك فقد طالب محاميد رابين بتعويض صاحب البيت على ما لحق به من اجحاف على يد السلطات.

بسبب هجوم حركة «طالبان» على جنوب العاصمة الافغانية

نزوح السكان بآلافهم من العاصمة

☐ عشرات القتلى واكثر من ٩٠٠ جريح خلال معارك الايام الثلاثة الاخيرة ☐

● كابول – وكالات الانباء – افادت مصادر افغانية متطابقة ان قوات حركة «طالبان» (طلاب الدين) المتمركزة منذ منتصف شباط الماضي جنوب كابول شنت، امس الاربعاء، اول هجوم لها على مواقع القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني، في جنوب غرب العاصمة، فيما بدأ سكان بالنزوح عن هذه المنطقة بشكل غير مسبوق.

وسيطرت «طالبان» على عدة مواقع تابعة لمقاتلي حزب «الوحدة» الشيعي، الذين يخوضون منذ ثلاثة ايام معارك ضد القوات الرئاسية.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية التابعة «للمجاهدين» في بيشاور (باكستان) ان مقاتلي الوحدة سلموا طوعا حركة «طالبان» سلاحهم وبعض مراكزهم في جنوب غرب كابول لا سيما القصر الملكي السابق دار الامان.

وانطلاقا من هذه المواقع شن مقاتلو حركة «طالبان» بعد ظهر امس، هجوما بريا بمساندة الدبابات على المواقع الرئاسية. ولم يعرف ما اذا كان مقاتلو الوحدة قد شاركوا في هذه المعارك.

وقد اوقفت «طالبان» هجوما وعاد الهدوء عصر امس، الى العاصمة الافغانية.

واعلن ناطق باسم الرئاسة الافغانية ان نحو (٢٠) عنصرا من حركة «طالبان» قتلوا خلال هذا الهجوم وتم اسر ٢٦ آخرين ومصادرة دبابة.

وافيد ان قصفا مدفعيا عنيفا من المواقع الرئاسية رافق تقدم «طالبان»، وقد تم اطلاق، ايضا، صواريخ لوقف تقدم هذه الحركة.

ولم تنسحب قوات حزب الوحدة نهائيا من كابول ولا يزال لها مقاتلون في بعض المواقع.

وكانت حركة «طالبان» التي وصلت الى مشارف كابول بعد سلسلة من الانتصارات على «المجاهدين» اعلنت عزمها على السيطرة على العاصمة الافغانية واقامة نظام اسلامي في كافة انحاء افغانستان.

من جهة اخرى اعلن الناطق الرئاسي ان فضل الرحمن زعيم جمعية علماء الدين، وهو حزب ديني باكستاني صغير، زار كابول، امس الاربعاء، لاجراء مفاوضات مع ادارة الرئيس برهان الدين رباني. واوضح الناطق ان الرحمن يفاوض باسم حركة «طالبان».

وقد تردد اسم فضل الرحمن على انه احد مرشحي حركة «طالبان» من باكستان الى جانب وزير الداخلية الباكستاني نصر الله بابار.

وقد نفت اسلام اباد اية علاقة لها بحركة «طالبان».

وذكرت مصادر المستشفيات الافغانية، امس ان المعارك بين القوات الرئاسية التي تسيطر على القسم الاكبر من كابول وقوات حزب «الوحدة» الشيعي الموالي لايران المتمركز في جنوب غرب العاصمة الافغانية ادت الى سقوط اكثر من ٩٠٠ جريح وعدد غير محدد من القتلى خلال الايام الثلاثة الاخيرة.

● عنصر من عناصر حركة «طالبان» يقف قرب مدفع مضاد للطائرات جنوب شرقي العاصمة الافغانية ●

مقتل دبلوماسيين امريكيين في كراتشي

● كراتشي – الوكالات – اعلن متحدث باسم القنصلية الامريكية في كراتشي ان دبلوماسيين امريكيين قتلا واصيب ثالث بجروح، في اعتداء بالرصاص تعرضوا له صباح امس، الاربعاء. واضاف ان القتيلين هما جاكي لاندينغهام، التي توفيت في المستشفى متأثرة بجروحها، وغاري دورال المكلف بالاتصالات في القنصلية وقد قتل على الفور. اما الجريح فهو مارك مكلري ووضعه مستقر.

وقال المتحدث ان المهاجمين، الذين لجأوا الى الفرار، فتحوا النار من سلاح اوتوماتيكي متطور قد يكون كلاشنيكوف، وهو الاكثر استخداما في كراتشي، على سيارة الدبلوماسيين التي كانت تسير في شرق المدينة على طريق المطار باتجاه مركز عملهم. وقد نجح السائق في الافلات وقام بنقل الجريح الى المستشفى.

وقد طلبت الممثليات الاجنبية في كراتشي على الفور من رعاياها اتخاذ اقصى درجات الحذر.

يشار الى انها المرة الاولى، التي يقتل فيها دبلوماسيون في اعتداءات في كراتشي. وكراتشي هي العاصمة الاقتصادية لباكستان ويبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة. وقد انفجر فيها العنف السياسي والطائفي واوقع مئات القتلى خلال الاشهر الماضية.

نائب رئيس لجنة الاتحاد الاوروبي

منطقة المتوسط - منطقة ذات استراتيجية اساسية للاتحاد الاوروبي

☐ اللجنة الاوروبية تقترح دعم التحول الاقتصادي عبر انشاء منطقة اوروبية متوسطية للتبادل الحر وتشجيع توازن اجتماعي – اقتصادي افضل ودعم تنمية الدمج الاقليمي ☐

● بروكسل – وكالات الانباء – اعلن نائب رئيس اللجنة الاوروبية مانويل مارين ان اللجنة اقرت، امس الاربعاء، برنامج تعاون واسع يتيح انشاء مجال حقيقي للشراكة بين اوروبا ودول البحر الابيض المتوسط في افق العام الفين.

وقال مارين المكلف بحقيبة العلاقات مع الدول المتوسطية ان «منطقة المتوسط هي منطقة ذات استراتيجية اساسية للاتحاد الاوروبي بفعل قربها الجغرافي واهمية الامن والاستقرار» في هذه المنطقة.

واوضح ان ذلك لا يعني دمجا لدول الحوض المتوسط في الاتحاد الاوروبي كما هو الحال بالنسبة الى دول اوروبا الوسطى والشرقية. بل ان المسألة هي اشراك دول المتوسط في الاتحاد عبر تحديد جديد للسياسة الاوروبية في هذه المنطقة.

وهكذا فان اللجنة الاوروبية تقترح على الدول الاعضاء في الاتحاد تركيز سياستها الجديدة على ثلاثة محاور ذات اولوية: دعم التحول الاقتصادي عبر انشاء منطقة اوروبية متوسطية للتبادل الحر وتشجيع توازن اجتماعي اقتصادي افضل ودعم تنمية الدمج الاقليمي.

وبحسب اللجنة فان هذه السياسة الجديدة قد تشمل، ايضا، مساعدة تقنية لخفض الهجرة السرية وتهريب المخدرات والارهاب.

ولتمويل تنفيذ هذه الشراكة اقترحت اللجنة تخصيص مبلغ (٥.٥) مليار وحدة حسابية اوروبية للفترة بين ١٩٩٥ و١٩٩٩ في موازنة الاتحاد.

وقالت اللجنة ان المصرف الاوروبي للاستثمار قد يمنح هذا العام قروضا بقيمة مماثلة.

وقالت مصادر في الاتحاد الاوروبي ان المساعدات المالية التي تقترحها اللجنة لدول اوروبا الوسطى والشرقية ربما تبلغ سبعة مليارات وحدة حسابية اوروبية.

وهكذا فان اللجنة اقترحت تنفيذ برنامج «ميدا» الذي يعادل لدول المتوسط برنامج «فار» لدعم دول اوروبا الشرقية. ومول برنامج «فار» الذي اطلق في العام ١٩٨٩ مشاريع في مجالات العلمية الاجتماعية الاقتصادية والبيئة والتربية بقيمة (٤.٣) مليارات وحدة حسابية في ١١ بلدا.

واخيرا وحتى تجعل التعاون اكثر فعالية اقترحت اللجنة الاوروبية اسناد الاوجه التقنية الى خبراء. وخلال الاجتماعات الوزارية السنوية سيتم التطرق الى الحوار السياسي.

وستكون لائحة الدول المعنية بهذه الشراكة بين اوروبا ودول المتوسط شبيهة بلائحة الدول المشاركة في المؤتمر الاوروبي – المتوسطي المقرر عقده في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني المقبل في برشلونة.

وستتم المصادقة على مجمل اقتراحات اللجنة من قبل وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الذين سيجتمعون في العاشر من نيسان المقبل في لوكسمبورغ.

مسؤول في الحكومة الجزائرية

بعض الدول الاجنبية تواصل تمويل الجبهة الاسلامية للانقاذ

* هناك دول اسلامية تحاول فرض مفاهيم دينية جديدة *

● بون – وكالات الانباء – اعلن نور الدين قصدلي الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية الجزائري، امس الاربعاء، في بون ان الجبهة الاسلامية للانقاذ (تم حلها) تحصل على تمويل من «بعض الدول الاجنبية التي ساعدتها الجزائر في الماضي» الا انه رفض تسمية هذه الدول.

وقال قصدلي في تصريح ادلى به الى الصحفيين «اننا نحاول مع اصدقائنا تطوير سياسة تهدف الى افهام هذه الدول انها لا تخدم مصالحها عبر تمويل هذا النوع من الاسلام الذي قد ينقلب ضدها».

وكان قصدلي بدأ، يوم الاثنين الماضي، زيارة الى المانيا تستغرق خمسة ايام.

واضاف «وتوجد دول اسلامية تحاول فرض مفاهيم دينية جديدة».

وتابع قصدلي الذي يرئس وفدا يضم حكام المدن الاربع الكبرى في الجزائر (الجزائر ووهران وقسنطينة وعنابة) ان محادثاته مع محاوريه الالمان لم تتطرق الى قضية المتحدث باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج رابح كبير المقيم في المانيا.

وقال «وان رابح كبير لا يهمنا. فنحن نعتبره مجرد مجرم لا يتمتع بأي دعم في الجزائر حيث لا يعرفه الكثيرون. وقد ادانه القضاء الجزائري الذي احال ملفه الى السلطات الالمانية. وهو يعيش في دولة ذات سيادة وعليه ان يحترم واجب التحفظ».

وشدد قصدلي على انه «يجب القضاء على الشبكات الاسلامية التي ترتكز الى الاتجار بالاسلحة والمخدرات».

واضاف ان الجبهة الاسلامية للانقاذ «والتي تعاني من الكبت والعطش للسلطة تلجأ الى العنف والى الاعتداءات التي اسفرت عن مقتل اكثر من ٦٠٠٠ مدني بريء». «وليس لديها اي برنامج تنمية وهي تستند الى الالتزام الصارم بالشريعة الاسلامية».

ووصف ادارة الجبهة الاسلامية للبلديات والولايات بـ «الكارثية».

واكد المسؤول الجزائري الذي التقى مسؤولين في وزارة التعاون الاقتصادي في المانيا والوكالة المكلفة التعاون في الميدان على ان حكومته «تسيطر على الوضع» وانه «لا يلتزم بمبادئ» الجبهة سوى قسم صغير من الشباب الجزائري ولا تضم مجموعاتها الارهابية سوى ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ شخص».

اسرائيل تمنع المواطنين العرب من دخول قطاع غزة!

عرفات يبحث الموضوع، اليوم، مع بيرس

* منع المتزوجات من حاملات الجنسية الاسرائيلية من العودة الى عائلاتهن في القطاع!*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير القضاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، فريح ابو مدين، امس الاربعاء، ان الرئيس ياسر عرفات سيبحث مع بيرس، اليوم، في مسألة التقييدات التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على المواطنين العرب ومنعهم من دخول قطاع غزة.

واكدت صحيفة «هآرتس»، امس الاربعاء، صحة هذه التقييدات التي تحدث عنها الكاتب علي عاشور في مقال له في جريدة «الاتحاد» امس، وكتبت مراسلة «هآرتس» في قطاع غزة «عميره هس» تقول ان المواطنات الاسرائيليات وحاملات الجنسية الاسرائيلية، المتزوجات من فلسطينيين من قطاع غزة، اللواتي بقين في اسرائيل بسبب اغلاق القطاع في نهاية كانون الثاني الماضي، لا يسمح لهن بالدخول الى القطاع والعودة الى عائلاتهن.

وقالت ان غيرهن ممن لهن آباء وامهات في اسرائيل والقدس الشرقية لم يخرجن من القطاع في الاشهر الاخيرة خشية ان لا يسمح لهن بالعودة الى بيوتهن.

وهؤلاء النساء هن اكثر المجموعات تضررا، بعد الاغلاق الاخير، من الاوامر التي تقضي بعدم السماح لحاملي الهوية الاسرائيلية بالدخول الى القطاع.

واضافت ان مواطنة فلسطينية من القدس الشرقية، تحمل الهوية الاسرائيلية ومتزوجة من احد سكان القطاع، كانت عند عائلتها في القدس عند اغلاق القطاع في ٢٢ كانون الثاني الماضي، حاولت ثلاث مرات العودة الى بيتها في القطاع ولم تنجح لانه لم يسمح لها بدخول القطاع.

وسمح لطبيب فلسطيني من سكان القدس الشرقية، يعمل في مستشفى في غزة حيث يسكن والده، بالدخول الى القطاع فقط بعد ان توجه محامي اسرائيلي للمستشار القضائي للجيش، في منطقة قطاع غزة، بوصفه اعلى سلطة في القطاع.

وواصلت مراسلة «هآرتس»: في ١٧ ايار ١٩٩٤ – مع نقل الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية – اصدر قائد المنطقة الجنوبية في حينه الجنرال «متان فلنائي»، امرا يلغي بموجبه تصاريح دخول وخروج الاسرائيليين (يهودا وعربا) من والى منطقة «الحكم الذاتي». ولكن هذا الامر لا يسري على منطقة المستوطنات والمناطق العسكرية في القطاع. وحسب هذا الامر يسمح – في حالات خاصة فقط – بدخول المواطنين الاسرائيليين الى القطاع.

وقبل اغلاق القطاع في ٢٣ كانون الثاني الماضي، في اعقاب الانفجار في بيت ليد، وبعد التوتر الذي نجم عن الاعتداء على شاحنة النفط الاسرائيلية، حصل هؤلاء النسوة، في مراكز الشرطة الاسرائيلية في حاجز «ايرز»، على تصاريح لزيارة القطاع مدتها ثلاثة اشهر، وكان على صاحبات هذه التصاريح المثول – كما هو متبع – في مراكز الشرطة بعد حصولهن من ادارة التنسيق والاتصال الاسرائيلية على تصاريح بالخروج من القطاع الى حاجز «ايرز»، وذلك لاثبات انهن يرتبطن برباط الزواج – بعد ذلك فقط يحصلن على التصريح.

المحامي زخروني: «استخدام غير معقول للصلاحية».

وقال المحامي امنون زخروني، المستشار القضائي للسلطة الفلسطينية، امس الاول، ان السلطات الاسرائيلية بامكانها، حسب القانون، تقييد الدخول الى القطاع الا ان هذا التقييد هو، كما يبدو واضحا، «استخدام غير معقول للصلاحية».

● اسرائيل سمحت لمئات العمال الفلسطينيين بالخروج عبر حاجز «ايرز».. ومنعت العرب هنا من دخوله الى غزة ●

السجن الفعلي لمدة شهرين لمواطن لم ينفذ هدم حمام بناه

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – للمرة الثالثة تصدر محكمة الصلح في الناصرة قرارا بتغريم محمد نجم (٥٥ عاما) من المدينة، لعدم تنفيذه قرارا سابقا للمحكمة بهدم الحمام ومساحته ٢٥ مترا مربعا الذي قام ببنائه بدون رخصة بناء.

وفي يوم امس، اضافت المحكمة الى قرارها، قرارا آخر يقضي بسجنه لمدة شهرين بعد ان تقاعس عن تنفيذ قرارها بالعمل تطوعا في احدى المؤسسات.

وقالت زوجته في حديثها لـ «الاتحاد»، ان زوجها «يعاني من مرض في القلب ووضعه الصحي لا يسمح له بالعمل، اضافة الى ان وضعه الاقتصادي صعب، اذ لم يتقاض مخصصات البطالة منذ ستة اشهر».

هذا وقد باشر السيد نجم، امس الاربعاء، بتنفيذ قرار الحكم بسجنه الفعلي وسيضطر الى دفع غرامة مقدارها الف شيكل.

خصم من رواتب نواب كنيست لتغيبهم الزائد عن الجلسات

● القدس – لمراسلنا البرلماني – فرضت لجنة الانضباط البرلمانية عقوبات على ثمانية نواب لتغيبهم عن عدد كبير من جلسات الكنيست.

وخصمت اللجنة من راتب النائب ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، اجرة ستة ايام عمل لتغيبه عن ٢٨ جلسة خلال الدورة الحالية، ومن راتبي النائبين بيني بداش وميخا غولدمان اجرة يومي عمل لكل منهما لتغيبهما عن ١٩ جلسة.

كذلك اقرت اللجنة على النائب حاييم رامون رئيس الهستدروت خصم اجرة يوم عمل من راتبه لتغيبه عن ١٨ جلسة، وعلى النائب ارئيل شارون خصم اجرة ٣ ايام عمل لتغيبه عن ٢٢ جلسة.

ووجهت اللجنة تحذيرا للنواب شلومو بوحبوط رئيس بلدية معلوت – ترشيحا ودافيد ليفي ويوسف عزران لتغيبهم عن ١٧ جلسة.

ويذكر ان انظمة الكنيست تسمح لكل نائب ان يتغيب عن ١٥ جلسة في كل دورة برلمانية.

بحجة تصريحات ضد النائب الترانسفيري العنصري

لجنة الانضباط البرلمانية توجه تحذيرا للنائب الجبهوي سليم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت لجنة الانضباط البرلمانية، امس الاربعاء، توجيه انذار للنائب الجبهوي صالح مرشد سليم، بسبب تصريحاته في الكنيست ضد النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي.

وكان سليم قد قال في خطاب له من على منصة الكنيست في نهاية العام الماضي ان «زئيفي ينتظر حالات مثل الاعتداء على الجندي شمرئيل مئيري لتضمن له استمرارية مواقفه ونشاطاته العنصرية المتطرفة بحجة قتل اليهود».

وتقدم زئيفي بشكوى ضد سليم الى اللجنة المذكورة التي قبلت الشكوى وطالبت سليم بالاعتذار الا انه رفض ذلك بشدة واكد على مواقفه المبدئية من زئيفي ومؤيديه.

مدرسة مصمص الابتدائية تعاني نقصا في الغرف والقاعات

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – تعاني مدرسة مصمص الابتدائية منذ فترة طويلة من نقص حاد في الغرف والقاعات، فبناية المدرسة الحالية تنقصها غرف وقاعات للمكتبة والمختبر والحاسوب والرياضة بالاضافة لوجود صفين من بساتين الاطفال في غرف تدريسية غير صالحة وصف آخر في قاعة مستأجرة.

ويذكر ان طلاب الصف السابع «أ» في المدرسة قد اضربوا في مطلع هذا الاسبوع عن التعليم ساعتين احتجاجا على استعمال غرفتهم التدريسية كغرفة حاسوب، ايضا.

والجدير بالذكر انه نتيجة فرض المجلس الاقليمي على قرى وادي عارة الشمالي فقد تم تجميد بناء مساحة ٤٢٣ مترا مربعا لاقامة قاعة رياضة ووحدة لصفوف البساتين بالاضافة الى تحويل الميزانية المخصصة للتعليم الى المجلس الاقليمي المفروض بدلا من سلطة المعارف المحلية في القرية.

الجبهويون في مجلس عمال قرى الناصرة يدعون لاقامة تحالف دمقراطي لاسقاط احتكار حزب «العمل»

* مجلس العمال يضم قرى كفركنا والرينة وطرعان والمشهد وكفرمندا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعت القيادات الجبهوية في قرى مجلس عمال كفركنا والرينة وطرعان وكفرمندا والمشهد، الى اوسع تحالف دمقراطي نقابي سياسي لتحرير مجلس العمال من احتكار حزب العمل، والاجتهاد لجعل هذا التحالف اداة تقود كفاح العمال من اجل المساواة والسلام.

وقد عقد اجتماع لبحث الوضع القائم قبيل انتخابات مجلس العمال في المنطقة، وقرر المجتمعون اقامة طاقم خاص للعمل الانتخابي ودعوا الفروع لاقامة طواقم محلية لقيادة المعركة الانتخابية.

واشار المتحدثون الى ان الفضائح التي تتكشف حاليا في الهستدروت لا تعفي مركبات حزب «ر م» من المسؤولية كما لا تعفي المراخيين العرب من مسؤوليتهم تجاه الوضع القائم. واكدوا ان: «حزب العمل وحلفاءه القدامى هو الخصم الاساسي في الانتخابات وان القائمة المشتركة بمركباتها، الجبهة والتقدمية هي القاعدة لاقامة اوسع تحالف لكل القوى العمالية والشعبية الخيرة لاحداث التغيير».

منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تشجب وضع العراقيل امام المسيرة السلمية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شجبت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي العراقيل الاسرائيلية امام المسيرة السلمية، ودعت الى الكفاح ضد قوى اليمين ومن اجل السلام العادل.

واعلن في الاجتماع الذي عقد، انه سيجري تنظيم نشاط منطقي واسع لاحياء يوم الارض والعمل على تحضير اوسع قطاع جماهيري للمشاركة في النشاطات المركزية.

وقرر الاجتماع التحضير لمظاهرة الاول من ايار، عيد العمال العالمي، في الناصرة.

وكان سكرتير منطقة الحزب، سعيد بدر قد قدم بيانا، شمل المواضيع السياسية والتنظيمية. وبعد النقاش قام عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، اسعد يوسف كناعنة، بتلخيص الاجتماع.

كلمة الاتحاد

عودة اللاجئين..!

□ اذا كان ما قاله وزير القضاء، السيد دافيد ليبائي، امس في الكنيست معبرا عن موقف كل اعضاء الائتلاف الحكومي وما قاله النائب عوزي لانداو في الوقت ذاته وفي المكان نفسه، معبرا عن موقف كل اعضاء اليمين.. فان الكنيست، بغالبية اعضائها تتخذ موقفا لا انسانيا ولا موضوعيا تجاه احدى اخطر قضايا النزاع الاسرائيلي – العربي، ونقصد قضية اللاجئين والنازحين والمبعدين الفلسطينيين عن وطنهم.

فالنائب اليميني اعلن موقفا مبدئيا يرفض فيه اية عودة، حتى في اطار ما ورد في اتفاقيات كامب ديفيد التي وقعها الليكود، والتي تتحدث عن السماح بعودة نازحي ١٩٦٧ الى الضفة الغربية وقطاع غزة.. «بموافقة مسبقة لاسرائيل على كل اسم».

والوزير ليبائي اعلن ان لا موقف للحكومة سوى ما جاء في اتفاقيات «كامب ديفيد» وان الحكومة لم تجر اي بحث في الموضوع حتى الآن. وقصد بذلك تفريغ هجمة الليكود من مضمونها واثبات ان موقف الحكومة شبيه بموقف الليكود في الوقت الحاضر.

ان عدم الفهم الاسرائيلي لمأساة اللاجئين وعدم التجاوب مع المطلب الفلسطيني والعربي والعالمي لاعادتهم، يدل على وجود هوة سحيقة بين الطرفين لا يمكن الوصول الى سلام حقيقي بدون ردمها.

فاللاجئون الفلسطينيون، ان كان من سنة ١٩٤٨ او سنة ١٩٦٧، وكذلك المبعدون الفلسطينيون طيلة كل هذه السنين هم ابناء هذا الوطن واصحابه. طردوا منه بالقوة او اضطروا الى الهرب منه بالارهاب وبالمذابح. وتركوا وراءهم اراضي واملاكا واهلا واقارب وعائلات. والمنطق الانساني وكل شرائع الدنيا العادلة تحفظ لهم حقهم.

والامم المتحدة اكدت لهم هذا الحق «بالعودة او بقبول التعويض»، وليس بامكان احد ان يسلبهم هذا الحق.

صحيح ان هذا الحق ليس مفهوما في اسرائيل لدى غالبية الشعب والقيادة. وهذا الامر يخلق مصاعب وعقبات في طريق الحل.

وصحيح ان الطرف العربي يفهم هذه المصاعب ويتعامل معها بشكل عقلاني وموضوعي في سبيل الوصول الى الحل الجذري للسلام العادل والثابت.

ولكن هذا كله لا يجيز للطرف الاسرائيلي التعامل من خلال تجاهل قضية اللاجئين وقصرها على «نازحين» و«كامب ديفيد» وغير ذلك من التخرصات البائسة. فان الدولة، التي تسير حسب «قانون العودة» الذي يضمن لكل يهودي، اينما كان، الحق في الوصول الى اسرائيل والحصول على جنسيتها.. ملزمة – اخلاقيا وسياسيا وانسانيا وقانونيا – تجاه المواطنين الذين طردتهم او تسببت في طردهم من وطنهم.. على الاقل باعطائهم حق الاختيار بين العودة او قبول التعويض.

(«الاتحاد»)

كريستوفر والضغط المطلوب!

● ثلاثة ملفات واضحة المعالم واساليب الحل، لكنها عالقة على طريق التنفيذ ●

■ بقلم: د. ادوار الياس ■



● كريستوفر يصل الى المنطقة في جولته المكوكية ●

● كل جولة مكوكية يقوم بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في المنطقة تثير مشاعر متداخلة من التفاؤل والتشاؤم.

فهي من ناحية تبعث الامل في امكانية كسر الجمود الذي اصطدمت به، والمأزق الذي دخلته العملية السلمية على جميع المسارات، بسبب تعنت حكومة اسرائيل ومماطلتها والمعاجز التي تطلبها من الاطراف العربية.

ومن الناحية الثانية تبعث المخاوف من ان يعود الوسيط الامريكي الى بلاده، بعد تكتيكه بين عواصم المنطقة، بخفي حنين، تاركا خلفه شعوب المنطقة، وخاصة ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني، يعانون المزيد من المعاناة وسفك الدماء.

ومن الطبيعي، كأي دبلوماسي محنك، ان لا يكشف الوزير الامريكي عما تحتويه جعبته من افكار جديدة او قديمة بحاجة الى توضيح وتلميع.

وكل ما سربته الحاشية المرافقة هو ان كريستوفر سيبحث مع زعماء المنطقة في ثلاثة ملفات هي: الملف الفلسطيني والملف السوري والملف النووي. وكلها واضحة المعالم واساليب الحل، لكنها عالقة على طريق التنفيذ.

فالملف الفلسطيني عالق لان الجانب الاسرائيلي يتنكر لتعهداته والاتفاقيات التي وقعها في اوسلو والقاهرة، بحجة الارهاب الاصولي، ويضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية ليدفعها نحو حرب اهلية، فلسطينية – فلسطينية، تأكل الاخضر واليابس، والى جانب هذا يواصل احتلاله واستيطانه، مع كل ما يفرزانه من موبقات، في طول الضفة الغربية وعرضها.

اما الملف السوري – اللبناني فعالق لان حكومة اسرائيل ترفض الاعلان عن استعدادها للانسحاب من الجولان وجنوب لبنان المحتلين. بل نجدها تصعد من تحركاتها الحربية لتشمل لبنان من جنوبه حتى عاصمته وعلى طول شواطئه! مع العلم ان المسؤولين السوريين واللبنانيين اعلنوا، مرارا، ان وجهتهم نحو السلام العادل والشامل حتى التطبيع والتبادل الدبلوماسي. وهذا ما اكدته التقارير التي قدمتها القيادة العسكرية – الاستخباراتية الاسرائيلية الى حكومة رابين.

وبخصوص الملف النووي فان الجانب الاسرائيلي بقيادة وزير الخارجية شمعون بيرس، يتعمد وضع الحصان امام العربة ويصر على رفضه التوقيع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية وجعل الشرق الاوسط منطقة منزوعة من اسلحة الدمار الشامل، بحجة الخطر الذي يتهدد الدولة في غياب السلام الشامل مع كل دول المنطقة!

ويستنتج من مواقف حكومة اسرائيل انها لا تريد سلاما عادلا مع جيرانها العرب، بل استسلاما ورضوخا بقوة السلاح، مستندة الى الدعم الامريكي.

وانطلاقا من هذا اعربت وسائل الاعلام العربية، امس ومع وصول كريستوفر الى القاهرة، عن مخاوفها من ان الوزير الامريكي يرمي، خلال جولته الجديدة، الى الضغط على الاطراف العربية لتقدم المزيد من التنازلات عن حقوقها المشروعة!

واذا صح هذا التقدير يكون الوسيط الامريكي قد وصل ليصب الزيت على النار وليس ليخمدها.

اما اذا كان كريستوفر قد وصل مع نوايا حسنة، وهذا ما نرجوه، فعليه ان يضغط، ولا شك بقدرته على ذلك، على الطرف الذي يتنكر للمواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة، الا وهو الطرف الاسرائيلي ويجبره على رفع حصاره التجويعي عن الشعب الفلسطيني والعمل على التنفيذ الفوري لاتفاق المبادئ، والاعلان عن الاستعداد للانسحاب من الجولان السوري والجنوب اللبناني.

واذا ضغط كريستوفر في هذا الاتجاه فانه سيتمكن، حتما، من تحريك عجلة السلام على جميع المسارات نحو الهدف المنشود، الامر الذي سيعود بالخير على جميع شعوب ودول المنطقة، ويحقق لها الاستقرار والامن والازدهار.

بول ماري ديلاغورس

الانتخابات الفرنسية!

بالتعاون ما بين الاتحاد و [logo]

● الصورة السياسية الفرنسية اتضحت بدءا من نهار امس، اتضحت قبل سبعة اسابيع من موعد الانتخابات الرئاسية، ونعرف الآن انه لن يكون هناك مرشح «للاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية»، هذه الحركة التي تمتد من اليمين الى الوسط وتشكل جزءا من الاغلبية البرلمانية الحالية.

الرجلان اللذان يجسدانها بشكل افضل، رئيس الحكومة السابق ريمون بار ورئيس الجمهورية السابق فاليري جيسكار ديستان، قررا ان لا يكونا مرشحين، وسيكون اذا في ساحة التنافس في عملية التصويت، بشكل رئيسي جاك شيراك وادوار بالادور، اي رئيس الحكومة السابق ورئيس الحكومة الحالي، والاثنان ينتميان الى الحركة نفسها («آر بي آر») التي تعتبر نفسها من ارث الجنرال ديغول. هذا من جهة، ومن جهة ثانية المرشح الاشتراكي ليونال جوسبان، وطبعا هناك مجموعة مرشحين لا يعطى لهم اي حظ بالفوز، المرشح الشيوعي روبير او، ومرشح اليمين المتطرف جون ماري لوبين وجون فرانسوا اوري من اليسار غير الاشتراكي ولفليب دوفيلييه من اليمين المحافظ واثنان او ثلاثة من انصار البيئة والتروتسكيين.

لكن وفي الوقت الذي تتضح فيه خارطة الترشيح اظهرت استطلاعات الرأي تغييرا مفاجئا خلال اقل من اسبوعين، جاك شيراك الذي استمر يراوح عند عتبة الـ ١٨٪ من الاصوات تقدم الى نحو الـ ٢٤٪، وادوار الذي اقترب من الـ ٣٠٪ عاد الى الـ ١٨٪ في حين ان الاشتراكي ليونال جوسبان يراوح عند حدود الـ ٢٢٪ تقريبا.

في كل الاحوال ووفق استطلاعات الرأي هذه جاك شيراك يفترض ان يكون الفائز في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية.

ولنقلها بصراحة ان المراقبين السياسيين وبداية الصحافة فوجئوا، جاك شيراك هو غير شعبي على الارجح بين المرشحين وحملته الانتخابية غالبا ما اتلفت ناحية الاستخفاف وبرأيهم ان كان هذا الرأي صوابا او خطأ ان مرشحا اشتراكيا لا يمكن ان يتم انتخابه هذه المرة ولشرح ذلك، فان معظم المراقبين والصحف الحمرا وزير الداخلية شارل باسكوا بسبب قضية التنصت الهاتفي غير المشروع، التي لم يكن على اي حال مذنبا فيها، والكشف عن قضية تجسس امريكية كانت موجودة وتابعتها بفعالية اجهزته. هذا الشرح لا يساوي شيئا كثيرا لأنه في فرنسا لا تعطى اهمية كبيرة لهذا النوع من القضايا وايضا بشكل خاص لان شارل باسكوا ليس المرشح لرئاسة الجمهورية.

ان الذي حصل هو ابسط من ذلك بكثير، وايضا اعمق من كل هذا، فادوار بالادور اختار استراتيجية ترتكز على فكرة ان الفوز في الانتخابات يكون عند الوسط، والاعتدال في كل الامور الذي جسده يرتبط بالانطباع الذي اعطته ادارته منذ سنتين بأنه لم يكن على مستوى كل المشاكل الاجتماعية الخطيرة جدا في فرنسا، وهذا قاد الى اعطائه صورة محافظة وحتى ساكنة الامر الذي ارجعه الى الوراء في كل ميادين الرأي العام.

جاك شيراك اسند استراتيجيته الى فكرة ان الفوز في الانتخابات يكون عند اليسار، قسم كبير من ناخبي اليسار الذين خابت آمالهم بعمق مع الاشتراكيين يجب الاخذ به واضافته الى الناخبين الديغوليين الذين يجسدهم جيدا ويعطونه كسبا جيدا، وحتى هذا الوقت تبدو هذه الاستراتيجية هي الاستراتيجية الرابحة مقابل استراتيجية ادوار بالادور، والآتي سيقول لنا ما اذا كانت ستبقى نافعة وبالغة في جو الانتخابات.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣، (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١، (فاكس – ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٩.

○ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧، (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



نحو مهرجان الناصرة ١٩٩٥ (٨/٢٣ - ٩٥/٨/٢٧)

دعوة جميع الفنانين الى تقديم ترشيحاتهم للمشاركات الفنية في المهرجان

* حث المسرحيين على بدء التحضير لاعمال مسرحية للاستفادة من الدعم الانتاجي الذي يقدمه المهرجان *

● الناصرة – عقدت الهيئة الادارية لمهرجان الناصرة للثقافة والفنون – ١٩٩٥، يوم الثلاثاء (٣/٨)، اجتماعا دوريا بحثت خلاله سير التحضيرات للمهرجان المزمع عقده في الفترة ما بين (٢٣) و (٢٧) آب القادم.

وصدر عن الاجتماع بيان توجهت عبره الهيئة الادارية الى جميع الفنانين العرب في مختلف ميادين الابداع الفني تدعوهم الى تقديم ترشيحاتهم للاعمال الفنية التي ستشارك في المهرجان من خلال الالتزام بمحوره الرئيسي، الذي سبق الاعلان عنه في البيان الصحفي الاول الصادر عن ادارة المهرجان، وهو «ابداعنا بين التراث والتجديد – بين الاصالة والمعاصرة».

وجاء في البيان:

«تتوجه الهيئة الادارية لمهرجان الناصرة ١٩٩٥ للثقافة والفنون الى جميع فناتينا في مختلف ميادين ابداعاتهم الفنية وتدعوهم ان يقدموا ترشيحاتهم للاعمال الفنية التي ستشارك في المهرجان خلال فترة انعقاده المقررة ما بين ٨/٢٣ و ١٩٩٥/٨/٢٧.

«ولقد قررت الهيئة الادارية ان تبني برنامج فعاليات المهرجان المختلفة حول محور رئيسي تنبثق عنه ومعه هوية مهرجان الناصرة وهو ماض نحو تكريس نفسه كتقليد سنوي على قاعدة الاحتراف والمستوى المهني الرفيع وعلى أساس تعميق التواصل الحاصل بين ابناء شعبنا الواحد في مختلف اماكن وجوده وتوسيع مجال التفاعل المتبادل مع ثقافات وفنون الشعوب الاخرى، هنا وفي الخارج.

«وكما اعلنا في وقت سابق فان هذا المحور الرئيسي سيكون في اطار موضوع تراثنا الحضاري وصلته بكل ما هو جديد وحي ومعاصر في زماننا الراهن تحت الشعار «ابداعنا بين التراث والتجديد – بين الاصالة والمعاصرة».

«وتتوقع الهيئة الادارية للمهرجان ان يكون التعاطي الابداعي – الفني مع التراث الحضاري الفني لشعبنا منطلقا اكثر شيء من التركيز على كل ما فيه من قيم ومنجزات مضيئة مع التشديد على كل ما يمكن استنباطه من هذا التراث من تفجرات تستوعب الجديد وتتواصل مع الحاضر وتضبط خطاها مع الواقع المعاصر وتعكس التحولات في التجارب والتعددية في التوجهات.

«وكما في المهرجان الاول، العام الفائت، فان هناك حرصا خاصا على ان يضم المهرجان عروضا مسرحية خاصة ستحظى في حال إجازتها بدعم انتاجي محدود. ولهذا فاننا ندعو جمهور مسرحيينا من فنانين ومؤلفين ومخرجين وغيرهم الى انتهاز هذه الفرصة وبدء التحضير لمثل هذه المشاركات. وستعمل الهيئة الادارية للمهرجان على نشر اعلانات خاصة وتوجيه رسائل شخصية تتضمن المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع وحول الجداول الزمنية التي يتعين الالتزام بها للوصول الى المهرجان في افضل صورة.

«واخيرا تعلن الهيئة الادارية ان المكتب الدائم للمهرجان سيبدأ عمله في (١٥) آذار الجاري في مقر المركز الثقافي البلدي في الناصرة. كما يمكن الاتصال يوميا على هواتف المركز الثقافي وهي ٥٥٤٦٩٦ – ٥٧١٦٧٢ – ٠٦».

مهرجانات فنية لمؤسسة جفرا في الفترة القادمة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت مؤسسة «جفرا» للانتاج الفني، وعلى ضوء النجاح الباهر، للاحتفال الذي احيته فرقة «ميراج» الاردنية في عكا، يوم السبت الاخير، اقامة عدة مهرجانات فنية في عكا، خلال الصيف القادم، أولها مهرجان، يقام في ايام عيد الاضحى المبارك، في ايارالقادم.

وكانت مؤسسة «جفرا»، نظمت الاحتفال الذي احيته فرقة «ميراج» في الاوديتوريوم في عكا، وحضره المئات بينهم اعضاء كنيست وشخصيات شعبية، وتولى عرافته الصحفي زهير بهلول.



● عضوا فرقة ميراج وائل وعابدابرنار يتوسطان عددا من المعجبين والمعجبات، بعد الاحتفال في اوديتوريوم عكا ●
(تصوير: خالد اسدي– ستوديو الاهرام عكا – خاص بـ «الاتحاد»)

لاول مرة في تاريخ غزة

عرض ازياء بتشجيع من السلطة الفلسطينية

* العرض من تنظيم «ازياء شيرين» الغزية بالتعاون مع ازياء «اوليفيا» العكية *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقيم لاول مرة في تاريخ مدينة غزة، وفي ظل السلطة الوطنية فيها، عرض ازياء على مدى ليلتين هذا الاسبوع، في قاعة فندق غزة، حضره المئات من الاهالي وحشد من موظفي وقادة السلطة الوطنية الفلسطينية، التي شجعت على اقامة العرض.

واقامت العرض «ازياء شيرين» الفلسطينية من غزة، بالتعاون مع ازياء «اوليفيا» للعرائس من عكا.

واقيم العرض على احدث النظم المتطورة، وتخللته فقرات متنوعة من الغناء الغربي والعربي. وفقرات من السحر قدمها ساحر فلسطيني. وعرضت افضل فساتين الزفاف والسهرة، بمشاركة عارضات ازياء متخصصات من غزة وخارج غزة خاصة من عكا وحيفا.



● ادارة المهرجان وعارضات الازياء الغزيات والعكيات ●
(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

واخرج العرض الاحتفالي عاطف عكاشة.

ولفت الانتباه تهافت وسائل الاعلام لتغطية احداث العرض الذي اعتبر مفاجأة عام (١٩٩٥) في غزة.

شاب يغتصب فتاة بعد فشله في ابتزازها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرضت شابة من احدى قرى منطقة الناصرة، لعملية اغتصاب بشعة نفذها احد سكان القرية، الذي حاول ابتزازها بعد ان قام بتصويرها عارية.

ورغم شراسة الشاب وممارساته، لم تفقد الفتاة شجاعتها فقدمت شكوى ضده، والملفت للنظر ان اهل الفتاة تصرفوا هم، ايضا، بحكمة وايدوها في التوجه الى الشرطة.

وحسب ما تبين من ملف التحقيق فقد قام المشتبه به (٢٥ عاما) بتنفيذ اعمال مشينة ضد الفتاة وبعد تعريتها قام بتصويرها ثم اغتصبها تحت التهديد بنشر صورها عارية فيما لو كشفت الامر لاحد.

وقامت الشرطة بتفتيش بيت الشاب لضبط الصور. ومن المتوقع تقديمه الى محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الخميس، لبحث طلب الشرطة بتمديد اعتقاله.

السيارة الطائرة.. في الناصرة

* السيارة الظاهرة في قاع الصورة.. طارت في الهواء لبضع ثوان ثم «حطت» في هاوية بعمق اربعين مترا دون ان يصاب صاحبها بأذى.

الحادث وقع امس الاول، الثلاثاء، (نشرنا خبرا مفصلا في عدد «الاتحاد»، امس)، في احد احياء الناصرة الشمالية. فقد خرجت السيارة عن مسارها وانحرفت وطارت.. وهبطت. السائق، السيد نايف عطية، خرج سليما معافى، والاضرار لحقت فقط بالسيارة.

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

يوم دراسي في مدرسة شعب الثانوية حول اخطار المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة «جمعية الهلال» لمكافحة المخدرات وبالتنسيق مع مدرسة شعب الثانوية، عقد، يوم امس الاربعاء، يوم دراسي حول اخطار الكحول والمخدرات، واسقاطاتها على المجتمع، حضره مئات الطلاب، تحدث فيه فوزي شعبان.

ووقع الطلاب على عرائض وجهوها الى الهيئات المسؤولة في الحكومة، لمكافحة المخدرات ورصد الميزانيات الكافية لذلك.

واكد مدير المدرسة السيد زكي درويش على اهمية تكثيف المحاضرات في المدارس لتعميق وعي الطلاب ضد المخدرات والكحول.

أم تعتدي على طفليها بالضرب

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قامت احدى نساء الناصرة، البالغة من العمر عشرين عاما وهي ام لاربعة اطفال، بالاعتداء على اثنين من اطفالها (٣ و ٤ سنوات) بالضرب المبرح مما اضطر الاطباء الى ابقاء احدهما في المستشفى لتلقي العلاج.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان الطفلين اصيبا في معظم انحاء جسميهما بعد ان ضربتهما الام بالعصا البلاستيكية التي تستعمل لتنظيف السجاد» (كفافة).

واضاف: «حسب ما ادعت الام امامنا فان خلافا وقع بينها وبين زوجها مما اثار عصبيتها واغضبها فقامت بضرب طفليها».

وقال: «ان اما كهذه مكانها السجن ولكن نظرا لوضعها الخاص وكونها ترضع طفلا في شهره الرابع اضطررنا لاطلاق سراحها بكفالة».

وقال د. نخلة بشارة مدير المستشفى الانجليزي: «لقد وصل الطفل البالغ من العمر ٤ سنوات وعلامات الضرب واضحة على انحاء مختلفة من جسمه وبشكل خاص على ظهره، واضطررنا الى ابقائه في المستشفى لاستمرار العلاج ومراقبته. ومن جهتنا نرى ان هناك حاجة ماسة لتقديم العلاج النفسي للام، اذ لا يعقل ان تقوم والدة بضرب طفلها بهذا الشكل».

بالتعاون ما بين الشرطتين الاردنية والاسرائيلية

اعتقال مواطن كناوي حاول ادخال دنانير مزورة الى الاردن

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في اول تعاون مشترك بين شرطة اسرائيل والشرطة الاردنية اعتقل، امس الاربعاء، احد سكان قرية كفر كنا بعد ان اعترف بدفع دنانير مزورة للاردنيين.

وكان قد توجه الى الاردن صباح امس الاربعاء، ٦٦ سائحا من كفر كنا برافقة وتنظيم اثنين من سكان كفر كنا. وفي النقطة الاردنية عند جسر الشيخ حسين جمع المنظمان (٣٣٠) دينارا من المجموعة مقابل رسوم الدخول الى الاردن.

وبعد فحص الدنانير اكتشف ان بينها (٦٠) دينارا مزورا، عندها رفض الاردنيون السماح للمجموعة بالدخول الى الاردن وقاموا بالاتصال مع شرطة بيسان واطلعوها على ما جرى، فوصل الى هناك المحققان داني عاكر ومؤطي شطروم وبالتعاون مع محققين اردنيين اجريت التحقيقات مع المنظمين وافراد المجموعة وبعد عدة ساعات اعترف احد افراد المجموعة، بانه احضر الدنانير المزورة معه.

بعد ذلك فقط وفي ساعات بعد الظهر وافقت الشرطة الاردنية على ادخال المجموعة فيما استمرت بالتحقيق مع المشتبه به.

آخر المعاقل

● بقلم: تميم منصور ●

لا يمكنني التعقيب على ما كتبه الكاتب اميل حبيبي حول مسألة طرد الشاعر ادونيس من اتحاد الكتاب العرب بالاسلوب الذي اتبعه الشاعر الفلسطيني احمد دحبور لعدة اسباب، اهمها انني لست متمكنا من النقد بهذا الاسلوب الادبي الذي استعمله احمد دحبور وهذا يمنعني من عجن الكلمات السياسية بعصارة ادبية، اما السبب الثاني، فان علاقة احمد دحبور الشخصية مع اميل حبيبي ربما منعته من وضع انامله فوق جسد الحقيقة حول ما كتبه اميل حبيبي عن نفس الموضوع. لذلك بقي المدح اكثر من النقد الصريح، يقولون ان الريف يورث الخشونة، وبما انني ابن فلاح، حُفرت بصمات مصادرة اراضي بلدته على جلده، وحولت اهلها الى عمال، من بين هذه الحفر احول كلماتي والى «بش»، فارجو المعذرة.

ان ما كتبه اميل حبيبي حول طرد ادونيس من اتحاد الكتاب العرب ذكرني بقصة الثعلب الذي قطع ذيله اثناء صراعه مع احدى الوحوش الكاسرة، ومع ان قطع ذيله انقذه من الهلاك، الا انه اصبح يواجه مشكلة، وهي انه اصبح مميزا عن بقية ابناء جلدته، لهذا السبب استخدم الثعلب كل الطرق لقطع ذيول كل الثعالب، حتى تصبح شبيهة له.

هذا ما يحاول ان يعمله كاتبنا الكبير اميل حبيبي، فهو يتبع نفس الاسلوب. في كل موسم ينسج المبررات لربط كل المثقفين العرب بعربة التطبيع الثقافي مع الادباء والمبدعين الاسرائيليين، باسم السلام والمتغيرات التي طرأت على الساحة الدولية، وعهر الحكام العرب، ان السبب في رأيي يعود الى ترسب بخار جائزة اسرائيل للابداع التي منحت له سنة ١٩٩٢، ان هذا الترسب لا يزال مشبعا برياح الاسرلة بمفهوم التغيرات التي يتحدث عنها، وعلى ما يبدو ان حرارة النقد التي وجهت له في حينه لم تسرّب هذا البخار، لقد تحول الى شراع يدفعه بنفس الاتجاه، وهو بهذا يريد ان يرتدي كل المبدعين والادباء العرب نفس اللباس الذي يرتديه حتى لا يبقى مميزا، على الاقل عندما يجلس على منصات الصالونات الادبية في الدول العربية، ومرابع ادبية اخرى.

ان الذي يثير الكاتب اميل حبيبي، ليس طرد ادونيس او غيره من الادباء ممن يحاولون القفز فوق اسوار المقاطعة، في رأيي ان هذا يذكره اكثر بالانتقاد الشديد الذي تعرض ولا يزال يتعرض له من جميع الادباء والمبدعين التقدميين المحليين والعرب، خاصة في مصر وسوريا ولبنان.

ان طرد ادونيس بالنسبة لاميل حبيبي يعني محاصرته اكثر، ويزيد من ارتفاع الجدار الذي يفصله عن القوى الادبية الحرة في العالم العربي، اذن يصبح الدفاع عن ادونيس الدفاع عن نفسه، والا فان اتحاد الكتاب العرب يصبح ضحيته.

ان ما قبله اميل حبيبي في ظل استمرار سياسة التمييز العنصري ضد العرب في اسرائيل، واستمرار سياسة القمع وتفشي سرطان الاستيطان، يريد ان يقبله الادباء والكتاب العرب. وحتى يحرر هذه اللقطة من عمر الزمن المنجرف نحو هاوية الجنون العربي، يشكك بمواقف اتحاد الكتاب العرب، لانه عاقب احد كبار ادبائه، بسبب خروجه عن ميثاق هذا الاتحاد. والسؤال لماذا يستخف الكاتب اميل حبيبي بقرار هذا الاتحاد بصورة خاصة؟ اليست الصورة عكسية، بان الاتحاد المذكور لا يزال الجدار الواقي امام انهيار الزعماء العرب، الذين تحولوا الى براميل امريكية تدحرجهم باتجاه المنحدر الاسرائيلي، هل يريد اميل حبيبي ان يدحرج هذه المؤسسة الثقافية العربية التي لا تزال ترفض، وبحق وإباء، التطبيع في ظل السلام الفج، الذي ينبثق من بين فحيح الاحتلال الرابض على رقاب الشعب الفلسطيني والسوري واللبناني؟

ان حكومة اسحاق رابين لا تزال ترفض الانسحاب من الجولان، ولا تزال تقوي من دعائم الاستيطان، اذن لماذا يتسامح اتحاد الكتاب العرب مع ادونيس، الذي قبل ركوب احد البراميل المتدحرجة، ليصل الى نفس المنحدر؟

ان كون ادونيس مبدعا واديبا كبيرا، لا يمنحه الحصانة، لاننا يجب ان نفصل بين ادونيس المبدع وادونيس المتطبع. مرة اخرى لماذا الاستهتار بهذا القرار الصادر عن اخر معقل لمشاعرنا الوطنية؟ ان الاستخفاف بهذا القرار هو استخفاف بالادب الذي يمثله، كما انه يتجاهل قرارات بقية الاتحادات التقدمية في الدول العربية، خاصة من تلعب زعماؤها بالفيافة الامريكية، مثل مصر والاردن.

هنالك عدة اتحادات لا تزال صامدة، من بينها اتحاد الفنانين في مصر، هل هو الاخر ليس حضاريا، كما يدعي اميل حبيبي في مقالاته؟ لقد اعلن سعد الدين وهبة رئيس هذا الاتحاد، عن محاكمة الفنانين الذين زاروا اسرائيل، مثل احمد جوهر ومدحت صالح، وقد تم طردهم من هذا الاتحاد. كذلك فان اتحاد الادباء الاردنيين رفض اي تعامل مع مبدعين وكتاب اسرائيليين، هل هو الاخر ليس حضاريا؟ هناك ايضا اتحاد المحامين واتحاد العمال في مصر، يرفضان حتى اليوم التطبيع. اذن لماذا تسلط السهام على اتحاد الكتاب العرب؟ اليس هو الخندق الذي لا يزال صامدا امام جحافل التغيير التي يتحدثون عنها؟

الكاتب اميل حبيبي يعتبر الدفاع عن مواقف اتحاد الكتاب هستيريا مبرمجة، تمنع المثقف العربي من القيام بدوره في مسيرتنا الحضارية الجديدة. والسؤال هل «لغمطة» الادب العربي بالادب الصهيوني وتعميم التطبيع تجعل المثقف العربي يؤدي دوره الحضاري الجديد؟ هناك عدد من الادباء والصحافيين المصريين الذين صفقوا للسادات، مثل الكاتب محمود فوزي، واديب التطبيع الاسكندراني حافظ شكور، وانيس منصور وتوفيق الحكيم وغيرهم، هل جميعهم تحولوا الى حضاريين؟ ما هو دورهم في دفع عجلة الحضارة العربية؟

ان الحضارة التي قدموها، هي تلك حقدهم ضد حركة التحرر العربية التي قادها جمال عبد الناصر، انهم اليوم في مرحلة الانكماش، وعلى ما يبدو فان غشاوة التطبيع قد زالت عن عيونهم.

ان الصراع السياسي لا يمكن ان ينفصل عن المواقف الفكرية، انهما خطان ملتحمان. اننا لا نلمس الحرقة ولا الاضراب عن الطعام من قبل المبدعين الاسرائيليين من اجل عودة المبدعين الفلسطينيين الذين يُمنعون حتى اليوم من العودة الى ارض الوطن، مثل محمود درويش وتوفيق الطاح، كذلك فان الدموع لم تذرف على الشهداء من كبار المبدعين الفلسطينيين الذين وقعوا ضحية الموساد الاسرائيلي، مثل ماجد ابو شرار وغسان كنفاني وكمال ناصر وغيرهم. الان لتعرف اتحاد الكتاب العرب يقلع شوكه بيده، لان زحزحة هذا الشوك تزيد الجراح نزيفا.

تحية جولانية ليوم الثامن من آذار

● بقلم: املي قضماني ●

● يوم الثامن من آذار بالنسبة لنا في الجولان يرتبط بثلاث مناسبات. يوم المرأة العالمي وثورة الثامن من آذار في قطرنا العربي السوري، وذكرى استشهاد المرحومة غالية فرحات.

بمناسبة يوم المرأة العالمي نستذكر ببالغ التقدير والاعتبار انتفاضة عاملات النسيج في مدينة شيكاغو في ٨ آذار عام ١٩٠٨ للمطالبة برفع اجورهن وتحسين اوضاعهن واحتجاجا على هضم حقوقهن. فما كان من السلطات الحكومية الامريكية الا ان واجهتهن بالقمع الدموي، فاصبحت تلك الانتفاضة رمزا لنضال النساء في كل مكان وشاهدا حيا على الحيف والتمييز والظلم الواقع على المرأة.

وفي مؤتمر النساء العالمي الذي انعقد في كوبنهاغن عام (١٩١٠) تخليدا لذكرى تلك الانتفاضة تقرر اعتماد الثامن من آذار من كل عام عيدا للمرأة في جميع اقطار العالم، ورمزا للنضال النسوي المستمر في كل مكان من اجل المساواة في الحقوق مع الرجال، حيث المرأة ما زالت في اكثر الاوطان ان لم يكن في جميعها محرومة من المساواة الحقيقية. واذا كانت المرأة في الدول الصناعية الرأسمالية تتابع نضالها من اجل استكمال حصولها على كافة حقوقها، فالمرأة في الدول المتخلفة بحاجة للنضال من اجل استقلال بلادها والخلاص من الهيمنة الامبريالية والتبعية السياسية والاقتصادية ولا بد للمرأة من الاندماج اكثر فاكثر في آلية العمل والنضال الوطني في بلادها. ويبقى على كاهلها في الوقت نفسه النضال من داخل اطرها النسائية النقابية، والسياسية للفوز بالمساواة المنشودة مع الرجل.

وبهذه المناسبة يطيب لي ان ارسل من ابي الجولان للاخوات الفلسطينيات المناضلات، تحية حب واكبار، حيث يحملن فوق اعباء الحياة اعباء النضال الوطني ضد الاحتلال الاسرائيلي لديارهن، وحيث لا تخلو السجون والمعتقلات الاسرائيلية يوما من البطلات الفلسطينيات اللواتي قاومن بمختلف انواع النضال الاحتلال الاسرائيلي ولا زلن يسرن على نفس الطريق ويدفعن الثمن باهظا في سبيل الحرية والتحرر الوطني وتحقيق الاستقلال السياسي واحقاق الحقوق الوطنية الفلسطينية.



● النساء يحتفلن بعيدهن، الثامن من آذار «يوم المرأة العالمي» ●

وبهذه المناسبة لن ننسى المناضلات اللبنانيات اللواتي ضربن اروع الامثلة في البطولة والشجاعة والفداء ورفعن الرصيد المعنوي والادبي للمرأة العربية في كل مكان بذودهن عن حياض الوطن عند مشارف بيروت وفي كل الانحاء اللبنانية التي تعرضت للغزو والعدوان الاسرائيلي. ولا تزال المرأة في جنوب لبنان المحتل تناضل جنبا الى جنب مع الرجل دفاعا عن الحرية والارض والكرامة اللبنانية والعربية.

وعندنا في قرى الجولان السوري المحتل، شاركت المرأة بشكل ملموس وفعال في المظاهرات والمسيرات الجماهيرية المنددة بالاحتلال الاسرائيلي وبممارساته القمعية الهادفة الى سلخنا عن وطننا الحبيب سوريا وأمتنا العربية. وفي الثامن من آذار عام ١٩٨٦ صرع رصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي الشهيدة غالية فرحات - أم سعيد - في بلدتنا المحتلة بينما كانت تشارك في المظاهرة الجماهيرية المنددة بالاحتلال والتي سار فيها المئات في الشارع الرئيسي في القرية وتصدى لها جنود الاحتلال للمتظاهرين العزل الا من الايمان بعدالة قضيتهم واطلقوا النار عليهم ووقعت غالية مضرجة بدمائها لتقدمت الدليل الملموس على موقع المرأة في الجولان ووقوفها جنبا الى جنب مع الرجل في خندق واحد ضد المحتلين وممارساتهم الفاشية العدوانية ضد انتمائنا ورفضنا الانصهار بالبوتقة الاسرائيلية، من خلال رفضنا قرار الضم والجنسية الاسرائيلية وتعلقنا بوطننا وعروبتنا.

الف تحية مضمخة بالعطر وبورود ارضنا الطيبة المعطاءة لارواح جميع من استشهدوا من النساء والرجال في الاراضي العربية المحتلة، في سبيل الحرية ونيل الحقوق والدفاع عن الكرامة الوطنية. وكل التحيات العاطرة المخلصة للنضال النسوي العادل والدؤوب في كل الاقطار والامصار من اجل المساواة في كافة شؤون الحياة مع الرجال.

- تحية عطرة من الاعماق للاتحاد النسائي في وطننا الحبيب، وتحية احترام وتقدير لثورة الثامن من آذار التي قامت في ٨ آذار عام ١٩٦٣ في سوريا ضد الانفصال اليميني الرجعي الآثم الذي تسبب بقطع عرى الوحدة السورية - المصرية ونسف اهم انجاز عربي في زمننا المعاصر الا وهو قيام الجمهورية العربية المتحدة في ٢٢ شباط سنة ١٩٥٨ بقيادة القائد العربي الكبير المرحوم جمال عبد الناصر.

وابعث بأطيب التحيات وأخلصها بمناسبة ٨ آذار الى شعبنا العربي السوري والى الجبهة الوطنية التقدمية والى قيادتنا السياسية الامينة التي لا تفرط ولا تتنازل عن شبر من تراب الجولان المحتل والتي تسعى للسلام العادل الذي يعيد الحقوق الشرعية لاصحابها.

(مجدل شمس - هضبة الجولان السورية المحتلة)

بوريس يلتسين في دور ايفان الرهيب

● بقلم: احمد الخنيسي ●

● ما زالت الاوساط الاعلامية الروسية تتندر بصورة الرئيس بوريس يلتسين الذي قام في اخر زيارة له الى المانيا بقيادة الاوركسترا وجسده الضخم يتطوح مع الانغام وهو في قمة النشوة الكحولية.

وقد ظل التلفزيون الالماني - بعد سفر يلتسين - يعرض الشريط الذي لاقى نجاحا هائلا - في التلفزيون لجمهور واسع استمتع بالمشهد طويلا، ثم زاد الطين بلة ان الرئيس في الرحلة التالية له الى ايرلندا لم يستطع ان يخرج من الطائرة - بتأثير من نفس النشوة الكحولية - للقاء الرئيس الايرلندي الذي ظل واقفا في البرد يفرك يديه من الحرج حتى خرج له مساعد يلتسين ليعتذر بأن الرئيس مرهق بعض الشيء، وتأجل اللقاء على مرأى من ملايين المشاهدين الروس الذين تابعوا المنظر على الشاشات التلفزيونية وهم يدقون كفا بكف! واخيرا رقد الرئيس في مستشفى الدولة لمدة تزيد عن اسبوعين لعلاج انفه، وان كان الاطباء في البرلمان الروسي المعارضون يؤكدون ان اعقد العمليات الجراحية في الانف لا يمكن ان تستغرق كل تلك الفترة، وخلال ذلك طالب فلاديمير جيرنوفسكي الزعيم المتطرف وعضو البرلمان السماح له باذن برلماني بزيارة يلتسين للتأكد من انه مريض، وانه حي! الا ان رئيس المجلس ايفان ريبكين رفض التصويت على ذلك المطلب: ان زيارة المرضى مسموح بها للاقارب فقط.

على اية حال فقد اعلن يلتسين - رغم انفه - قيام حملة تأديبية على شمال القوقاز شاركت فيها ثلاث فرق عسكرية تتألف من اربعين الف عسكري اي حوالي نصف عدد العسكريين الذين حاربوا افغانستان وشغلت الحرب - التي ارتدى خلالها يلتسين عباءة ايفان الرهيب - الرأي العام عن مشكلات هامة سابقة بين روسيا وامريكا داخل مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، الذي اتضح فيه ان الخلاف الروسي الامريكي ينتقل تدريجيا من اطار الخلاف بين الدولتين الكبريين الى اطار اوسع من الحرية في مواجهة القرار الامريكي.

وانشغل المجتمع الروسي عن كل شيء بتفسير دوافع تلك الحماسة المفاجئة التي انتابت الرئيس لشن الحرب على جمهورية الشيشان فجأة، ولم تكن قد لاحت مثل هذه النوايا العدوانية سوى مرة واحدة من قبل - عندما استولت الحماسة على الكسندر روتسكوي (وكان نائبا ليلتسين) عام ١٩٩١ فور اعلان الشيشان عن استقلالها فقرر انه لا بد من تأديب القوقاز بحملة عسكرية، او على حد قول صديقنا صلاح عيسى «تجريدة». ومنذ ذلك الحين هدأت الامور، ولم يناد احد بالحرب على الجنرال جوهر دودايف الذي قاد في ٦ ايلول ٩١ عملية الاطاحة برموز الحكم الشيوعي المحلي في الشيشان بدعم وتأييد الكرملين، ثم اعلن في ٢٧ تشرين الاول عن انتخابه رئيسا للشيشان، واعقب ذلك في الاول من تشرين الثاني بالاعلان عن استقلال الشيشان - قاصدا بهذا انها ليست جزءا من روسيا.

وكان دودايف - وهو من مواليد ١٥ نيسان ١٩٤٤ - قد تجاوز السابعة والاربعين حينذاك، ولم يكن في تاريخه السابق ما يوحي بأنه كفء لصدام عنيف مع روسيا، فقد قضى ستة وعشرين عاما في سلاح الطيران السوفييتي، وشغل اعلى المناصب متدرجا من طيار عام ١٩٦٦ حتى منصب رئيس اركان ورئيس حامية عسكرية بمدينة «تارتو» في استونيا، هذا علاوة على انه كان عضوا في الحزب الشيوعي السوفييتي لاكثر من عشرين عاما ما بين ١٩٦٨ حتى ١٩٩١.

ودونما سابق انذار قدم دودايف استقالته من عمله، ورحل الى بلده شيشانيا وتزعم «المؤتمر القومي العام لشعب الشيشان» وقاد عملية الاطاحة برموز الحكم الشيوعي، وشاع حينذاك ان دودايف رجل الكرملين، دفعه الكرملين ليكون رئيسا للجمهورية، وزادت تلك الشائعات على ضوء تاريخ دودايف وبروزه السياسي المفاجئ، وصلاته القوية بموسكو وجنرالاتها.

ومع ذلك وقع الصدام مبكرا بين دودايف والكرملين - فما ان اعلن دودايف عن استقلال الشيشان (عدد سكانها مليون نسمة) في الاول من تشرين الثاني ٩١ حتى اجتمع له البرلمان الروسي في الثاني من تشرين الثاني مباشرة ليصدر قرارا بأن الانتخابات التي رفعت دودايف رئيسا انتخابات غير شرعية، وفي السابع من نفس الشهر - ردا على الاستقلال - اصدر يلتسين قراره بفرض حالة الطوارئ في الشيشان، وبعد يومين اثنين عزز قراره بارسال قوة عسكرية بالطائرات لمطار الشيشان فمنعتها من الهبوط في المطار الاف محتشدة من المواطنين فعادت القوة الى قواعدها سليمة. وفي ١١ تشرين الاول ١٩٩٢ حشدت روسيا قوات ضخمة لها على حدود الشيشان، فرد دودايف باعلان حالة الطوارئ والتعبئة العامة في بلاده تحسبا لهجوم روسي، فتراجعت القوات دون حرب، وظلت ازمة «الاستقلال من طرف واحد» معلقة تنتظر لحظة مناسبة لاعادة النظر في كيفية حلها.

وفي ٢٠ كانون الاول ١٩٩٣ اعلنت نتائج الاستفتاء في كل جمهوريات روسيا على الدستور الروسي، الا ان جمهوريتين اثنتين فقط لم تشاركا في الاستفتاء وهما تتارستان التي تقع على نهر الفولغا، والشيشان في القوقاز. وفيما بعد وقعت تتارستان في شباط ٩٤ المعاهدة الاتحادية التي تعترف فيها بأنها (تتارستان) جزء من روسيا، بينما رفض دودايف توقيع تلك المعاهدة حتى الان متشبثا بالاستقلال التام، وبذلك امسى موقف الجنرال دودايف يهدد من الاساس فكرة «الفيدرالية الروسية» التي تتألف - وفقا للدستور الروسي - من تسعة وثمانين طرفا او وحدة. ولما كان الحل العسكري صعبا لاسباب كثيرة، لجأت موسكو الى افتعال معارضة مصنوعة صنعا بزعامة عمر افتورخانوف الذي يكتب عنه المراقبون الروس: «ان ميزته الوحيدة التي عرف بها هي طاعته العمياء لجنرالات الكرملين»، وقام عمر بتأسيس المجلس المؤقت للمعارضة واعلنت موسكو رسميا في ٢ آب هذا العام عن تأييدها للمجلس المعارض، وراحت تمده بالاسلحة والمعدات عله يتمكن من حل الازمة من داخلها تفاديا للتدخل العسكري، لكن عمر لم يستطع - مع انعدام مطلق لاي تعاطف معه - ان يحل او يربط، حتى دفعته موسكو لشن اكبر هجوم عسكري على مقر الرئيس دودايف في ٢٥ تشرين الثاني الماضي، ومع فشل الهجوم ادركت موسكو ان الرهان على عمر غير مجد، خاصة بعد ان اسرت قوات دودايف ضباطا من الروس كانوا يقاتلون نيابة عن عمر، وفي الاول من كانون الاول الماضي يعترف وزير الدفاع الروسي صراحة بأن طائرات وزارة الدفاع هي التي تولت عملية قذف غروزني، بعد ان ظل ينكر ذلك طويلا. وفي ٦ كانون الاول يجتمع وزير الدفاع الروسي مع الرئيس دودايف في انغوشيا المجاورة للشيشان ليتفقا على اطلاق سراح الاسرى الروس. وفي ١١ كانون الاول بعد اطلاق سراح الاسرى تبدأ القوات الروسية زحفها الى الشيشان تحت حماية الطائرات وخلال ذلك تتعثر المفاوضات بين وفد دودايف ووفد الحكومة الروسية في شمال اوسيتيا، حتى يعلن يلتسين - بعد ستة ايام من القتال - عن مبادرة يدعو فيها الرئيس دودايف باسمه - للمرة الاولى - للمشاركة في المفاوضات التي سيمثل روسيا فيها رئيس الوزراء، ورئيسا مجلسي البرلمان شوميكو وايفان ريبكين. وقد راهن الكرملين على شيء واحد - ان قوافل الراحلة المجلجلة ستلقي الرعب في نفس دودايف، هذا كل رهانه.. ولم يفكر الكرملين فيما عليه ان يفعله اذا صمد دودايف ولو لايام قليلة! وهكذا وجدت القوات الروسية نفسها عند مشارف غروزني العاصمة، دون خطة لاحقة.

فهل كان ينبغي عليها ان تواصل التقدم لتخلع دودايف بالقوة من كرسي الحكم وتسوقه اسيرا الى موسكو؟

ام كان عليها ان تنتظر وان تتلقى خلال ذلك ضربات من فدائيين تستميت نساؤهم واطفالهم في مواجهة الدبابات؟

علما بأن دودايف كان يكسب الكثيرين في صفه مع كل لحظة تمر دون ان يلقى فيها الهزيمة النهائية.

وهكذا وجد الكرملين نفسه في مأزق: النصر العسكري المحتوم بفعل التفوق العسكري الواضح دون تحقيق نصر سياسي. وخلال ذلك كان دودايف يخاطب الجماهير الشيشانية بقوله: «ان لروسيا شهية الحيتان الكبرى، ولم يعد هناك ما ننتظره منها سوى العدوان المتكرر ولم يعد هناك فرد واحد يأمل في رحمة تأتي من قبل روسيا. والان لم يعد امامكم سوى ان تدحروا الغزو الروسي في كل ركن، فأضربوهم بلا هوادة. وتمسكوا بحرب الجبال المختبرة العريقة: اضرب واهرب، اضرب واهرب، حتى يقتلهم الفزع والرعب من كل ناحية». وخلال ذلك تشكلت مراكز للمتطوعين في كافة جمهوريات القوقاز بدعوة من كونفيدرالية شعوب القوقاز، واتضح ان قوات دودايف لا تعاني من عجز في المعدات والذخيرة، كما اتضح ان خسائر الجيش الروسي اكبر بكثير من الارقام المعلنة، وان جمهوريتي انجوشيتيا وداغستان تؤيدان دودايف. ففي الاولى تم حصار الفرقة التاسعة عشرة لمنعها من التقدم صوب الشيشان، وفي الثانية تم حصار فرقة اخرى وأسر عدد من ضباطها، كما تكررت حالات استسلام العسكريين الروس الذين لا يدركون هدف الحرب بوضوح، وقدمت مجموعة كبيرة من الضباط استقالة جماعية، وبينما حاولت الحكومة اغراء الجيش بأنها سترفع الرواتب لثلاثة اضعاف. على حين وقفت كافة الاحزاب السياسية الروسية تقريبا ضد قرار الحرب، ولم يجد يلتسين من يؤيد قراره سوى فلاديمير جيرنوفسكي السياسي الذي تحيط به وبحزبه اكبر الشكوك، واتهم «الدمقراطيون» القوميين الروس بأن الحرب قد اعدت بهدف واحد هو اعلان حالة الطوارئ في روسيا كلها ونسف دعائم التجربة الدمقراطية الحديثة، بينما اتهم القوميون «الدمقراطيين» بأنهم يعملون على تفسيخ وحدة الدولة الروسية. ولم تستطع القيادة الروسية ان تغطي الحملة التأديبية بأهداف واضحة.

وبطبيعة الحال فان الجنرال دودايف لا يستطيع خلال ذلك ان يدعي انه يعبر عن شعبه بالكامل في ظل حكم رئاسي فردي يقوم على صلات عشائرية وعلاقات متخلفة، وفتح ابواب بلاده للنهب الامريكي والبريطاني للبترول الشيشاني. وعلاوة على ذلك فقد وفر دودايف للمعارضة الرمزية ذرائع قوية حين قام بحل البرلمان وتسريح الحكومة وتركيز السلطات في يده لوحده مع رائحة الفساد والرشاوى وصفقات الاسلحة والنفط السرية التي يتقاضى عنها رجال دودايف عمولات هائلة. وبالرغم من ذلك - فقد كان صوت دودايف المعارض يعبر بدرجة ما عن قضية اكبر منه، هي قضية شعوب القوقاز التي اخضعتها روسيا القيصرية وبدأت تضمها اليها بالقوة فواجهتها انتفاضة الشيخ منصور الشيشاني عام ١٧٨٥ حتى ١٧٩١، ثم عادت بحملات اقوى الى القوقاز عام ١٨٢٨، فاندلعت ضدها حركة شعبية واسعة النطاق استمرت ثلاثين عاما من ١٨٢٤ حتى ١٨٥٩ بقيادة الامام الثائر الشيخ شامل الذي يحفظ له الشيشانيون قوله لمواطنيه: «اعشقوا شعاب الجبال وتنسموا الحرية كأنها امهاتكم، وكافحوا من اجلها، فليس لكم حياة من دونها يا اهل الجبال»، وكان الاسلام قد دخل الى القوقاز عبر اسيا الوسطى في القرن الثالث عشر فتغذى الصراع الروسي القوقازي من ابعاد مركبة ثقافية وقومية ودينية.

ومع اخضاع القوقاز ودخول السلطة السوفييتية فيما بعد، اطاح الجيش السوفييتي عام ١٩٢١ بأول حكومة شيشانية مستقلة كان يترأسها تاباي شيرموف ثم قامت السلطات بتبديل الابجدية العربية التي كان القوقازيون يكتبون بها الى اللاتينية عام ١٩٢٧، ثم الروسية. وخلال الحرب العالمية الثانية اصدر ستالين قراره بترحيل (!) شعب الشيشان والانجوش في شباط ١٩٤٤ من ارضه وتهجيره الى الاراضي الكازاخية، فمات في تلك الرحلة الالاف من الاطفال والنساء. وكان ذلك بدعوى ان القوقازيين قد ساعدوا الجيش الالماني، ومن ثم حل العقاب ليس على افراد محددين «تعاونوا» بل على الشعب كاملا. وهو العقاب الذي انزله ستالين بالتتار وغيرهم من الشعوب الصغيرة: الترحيل.

ويتألف القوقاز من ست جمهوريات تربطها اواصر القرابة العرقية، والدين ومستوى مشترك من التطور الاجتماعي والاقتصادي ويسكنه ستة ملايين نسمة. ومع وصول دودايف للحكم عام ١٩٩١ كان من اول اهدافه المعلنة: «توحيد شعوب القوقاز في اتحاد كونفدرالي على اساس حقوق متساوية وتمثيل سياسي وقومي عادل» اما عن برنامجه السياسي فانه يعلن تمسكه ببناء دولة علمانية تسترشد بالدين والشريعة، وعلى المستوى الاقتصادي يعمل على كسر احتكار الدولة للانتاج والتجارة وفتح الابواب للاستثمارات الاجنبية والمشاريع الخاصة وتطوير القطاع الخاص واجتلاب رؤوس الاموال وبناء دعائم الاقتصاد الرأسمالي الحر على اساس الملكية الخاصة. ونتيجة للوضع الخاص لجمهورية الشيشان من حيث انها اكبر الجمهوريات تعدادا، فان دودايف يعتبر نفسه مسؤولا عن مصير القوقاز وزعيما مرشحا لقيادة شعوبه الجبلية، ولم تكن صدفة ان يعلن موسى شانيبوف رئيس كونفدرالية شعوب القوقاز ان «حركة الشيشان تمثل الان قلب القوقاز كله، وستحدد تلك الحركة مصير القوقاز بأكمله، فاذا انتصر الشيشانيون فقد انتصرنا جميعا». ومع كل هذا، فان دودايف لم يقم بأكثر من استغلال الطاقات الشعبية والاحلام التي تتصور ان الاستقلال عن روسيا سيجعل القوقاز مزدهرا يحيا حياة شعوب الخليج العربي. اما عن قضية الانفصال عن روسيا فان الكثيرين لا يرونها مطلبا معقولا، ولكن من المؤكد انه لا بد من ان يسود منهج اخر للتعامل الروسي مع القوميات الصغيرة، وفي ذلك التقى دودايف مع الكثير مما يتوق اليه شعب الشيشان وتتوق اليه شعوب القوقاز البعيدة عنا، والتي لم تجد روسيا طريقة للتعامل معها سوى تزييت عجلات الدبابات ودفعها الى هناك.

بالتنسيق مع الشقيقة «المسار»

لقلة الفرق المشاركة

الغاء مسابقة كرة السلة للسيدات!

* اعلن منظمو دورة الالعاب الامريكية التي ستقام في مار دل بلاتا (الارجنتين) من ١١ الى ٢٦ آذار الحالي انه تم الغاء مسابقة كرة السلة للسيدات لقلة الفرق المشاركة.

وذكرت اللجنة المنظمة ان قرار الالغاء وهو الاول في تاريخ الالعاب منذ انطلاقتها عام ١٩٥٥ جاء عقب اعتذار منتخب بورتوريكو عن عدم المشاركة في هذه المسابقة.

وكانت الولايات المتحدة وكوبا والبرازيل والارجنتين اعلنت مشاركتها لكن القوانين تنص على وجوب مشاركة خمسة منتخبات فالغيت المسابقة.

الاتحاد البريطاني يتهم مدرب ارسنال السابق بتلقي رشاوي

□ وجه الاتحاد الانكليزي لكرة القدم في لندن تهمة تقاضي اموال غير مشروعة من صفقات انتقال اللاعبين الى مدرب فريق ارسنال الانكليزي السابق جورج غراهام.

وذكر الاتحاد في بيان اصدره انه «سيتابع درس الملف المتعلق بهذه القضية والتحقيق فيها، وستتصل بفريق ارسنال في وقت لاحق».

وكانت لجنة التحقيق التابعة للاتحاد الانكليزي كشفت في نهاية الشهر الماضي ان غراهام تقاضي مبلغا مقداره ٤٣٥ الف جنيه استرليني (حوالي ٦٠٠ الف دولار) بطريقة غير مشروعة خلال صفقتي انتقال اللاعبين الدانماركي جون يانسن والنرويجي بال ليدرسن الى ارسنال. وكان مدير اعمال اللاعبين النرويجي روني هوغي.

واستغنت ادارة ارسنال عن خدمات غراهام الشهر الماضي وهو الذي تسلم تدريب الفريق اللندني عام ١٩٨٦ وقاده الى احراز سبعة القاب محلية واوروبية.

وامام غراهام ٢١ يوما للتحضير لملف الدفاع، وهو قد يواجه عقوبة الحرمان من ممارسة نشاطه، وقد تشمل العقوبة الصعيد الدولي كما حصل في قضية الفرنسي اريك كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي.

وكان احد محامي غراهام اكد امام المحققين ان المبلغ الذي تقاضاه غراهام لم يكن غير مشروعا، بل كانت «عربون امتنان من قبل مدير اعمال اللاعبين».

اصابة الملاكم ماكليلان الخطرة تثير مجددا الجدل حول منع رياضة الملاكمة

□ اعادت الاصابة الخطرة جدا التي تعرض لها الملاكم الامريكي جيرالد ماكليلان في لندن الى الواجهة الجدل حول مخاطر هذه الرياضة التي لا تبرر في اعين قسم كبير من الجمهور وصفها بـ «الرياضة النبيلة».

ولا يزال ماكليلان في وضع خطر، لكن الاطباء يشيرون الى تحسن فرص بقائه على قيد الحياة. وكان الملاكم الامريكي سقط في الضربة القاضية امام البريطاني نايجل بن في لندن واصيب في دماغه.

وقد تعالت اصوات للمطالبة بمنع رياضة الملاكمة، على غرار ما حصل بعد وفاة الملاكم البريطاني برادلي ستون عن ٢٣ عاما بعد مباراته على لقب بطل بريطانيا لوزن فوق الديك في نيسان الماضي.

وتساءل النائب العمالي وجراح الاعصاب سام غالبريث، «كم من الاشخاص سيموتون او يصابون بعاهات قبل منع هذه الرياضة؟ لا يمكن السماح بهذا النوع من الرياضة في مجتمع متمدن».

وقال مدير مجلس السلامة في بريطانيا جيمس تاي انه سيطلب من الحكومة حظر الملاكمة لدى المحترفين. وحذت حذوه جمعية الاطباء البريطانيين. وقال الناطق باسم هذه الجمعية «والى متى تنتظر الحكومة لتأخذ تحذيراتنا على محمل الجد لوقف الملاكمين عن التلاعب بحياتهم؟».

لكن قد تكون اراء مشجعي اللعبة حول هذه المباراة التي تميزت بعنف نادر وبتشويق كبير جدا مختلفة تماما عن هذه التصريحات. فهم سيعتبرون انه في حال عدم وفاة ماكليلان متأثرا باصابته يكون منظمو المباراة استخلصوا العبر من المباريات السابقة وتجنبوا الوقوع في الاخطاء نفسها.

فقد اتخذت كافة التدابير لتجنب حصول مأساة كتلك التي وقعت لبرادلي ستون ومايكل واطسون الذي كان يحضر المباراة على كرسي نقال.

فبسبب الطابع «المتفجر» لهذه المباراة كان جون موريس المسؤول في الاتحاد البريطاني للملاكمة استدعى الى الصالة طبيبا مخدرا وفريقين من الاطباء المتخصصين بالانعاش وسيارتي اسعاف عند مدخل الصالة.

وفور سقوط ماكليلان على الحلبة هب الاطباء لاعطائه الاسعافات الاولية وما لبثوا ان نقلوه مباشرة الى المستشفى.

وقال موريس «سرت الامور بسرعة. نقل ماكليلان الى المستشفى باسرع وقت ممكن وبشكل فعال. اننا نعي مخاطر هذه الرياضة. وقد استخلصنا من المباريات السابقة ان سرعة التحرك لمعالجة الاصابات ضرورية جدا».

وشاطر جراح الاعصاب جون ساتكليف موريس رأيه. وقد قام هذا الجراح بالعملية التي خضع لها ماكليلان وكان اهتم في السابق ببرادلي ستون. واوضح ساتكليف «ان اصابتهما مماثلة. لكن الفرق بين الحالتين ان ماكليلان استعاد وعيه ونقل بسرعة اكبر الى المستشفى. لقد تحدث الى عند وصوله وقال انه يعاني من الم مبرح في رأسه وما لبث ان تدهور وضعه. ولو لم ينقل بهذه السرعة لكان قضي عليه».

مباريات المرحلة القادمة في الكأس ٤/٤/٩٥

* قررت سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم موعد مباريات المرحلة القادمة من تصفيات الفوز بكأس الدولة الى ٤/٤/٩٥ بدلا من ٢٥ من الشهر الجاري.

كما تقرر ان تجرى مباريات الدوري للدرجة القطرية والاولى في المنطقة الشمالية فقط.

العداءة النصراوية دعاء سليمان تحطم الرقم القياسي الاسرائيلي لمسافة ٢٠٠٠ متر



● دعاء سليمان ●

* حققت العداءة النصراوية دعاء سليمان في مطلع الاسبوع انجازا رياضيا ممتازا، اذ استطاعت من تحطيم الرقم القياسي الاسرائيلي لمسافة ٢٠٠٠ متر. اذ قطعت المسافة بزمن ٦ دقائق و١٩ ثانية و٧٣ من الثانية.

وجاء الانجاز في سباق العدو في استاد هدار يوسف، والى الامام.

الاحتفال باختتام دوري رمضان في كرة القدم في طمرة

* طمرة - من مكتب «الاتحاد» - في شفاعمرو - احتفل في طمرة تحت رعاية رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي، باختتام دوري كرة القدم (دوري رمضان) وتم توزيع الفرق الثلاث الاوائل بمنح الكؤوس والميداليات.

وجاء في المرتبة الاولى فريق المركز الجماهيري بينما صنف فريق المدرسة الثانوية في المرتبة الثانية يليه فريق الغزالي في المرتبة الثالثة. ويذكر انه يشارك في الدوري ٩ فرق وميزته الروح الرياضية العالية والاخوية بين جميع المشاركين.

مهرجان ملاكمة للكفوف الذهبية في عيلوط

* بحضور رئيس المجلس المحلي السيد ايلي ليفي ود. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية في الملاكمة في البلاد وجمهور غفير جرى، امس الاول الثلاثاء، في القاعة الرياضية في قرية عيلوط مهرجان عرض في رياضة الملاكمة بمشاركة فريقي الكفوف الذهبية من الناصرة وكفر ياسيف.

واشرف على هذا المهرجان مدرب المنتخب الاسرائيلي ومدرب الكفوف الذهبية في الناصرة خاتم محروم وقسم المعارف والثقافة والرياضة في مجلس عيلوط المحلي.

وقال محروم ان هذا المهرجان هو الخطوة الاولى على طريق اقامة فريق محلي للملاكمة في القرية بعد الحماس الذي ظهر من المشاركين في المهرجان.

وتم في نهاية المهرجان توزيع الميداليات على المشاركين بالاضافة الى تكريم عدد من لاعبي كرة القدم في القرية.

الثورة الفلاحية الكبرى في لبنان بقيادة طانيوس شاهين

● اندلعت الثورة الفلاحية الكبرى في لبنان عام ١٨٥٨ بقيادة طانيوس شاهين، وكانت ثورة طبقية بعيدة عن الطائفية عند اندلاعها، هدفت الى مقاومة الاقطاع والتبعية للرأسمالية الاجنبية التي ادت الى تقهقر صناعة النسيج الوطنية امام الصناعة الاوروبية، وهذا الامر اثر تأثيرا كبيرا على الزراعة وعلى طبقة الفلاحين. وكان الاقطاع والفئات الاقطاعية المختلفة عشية الثورة في حالة تناحر وضعف، لكنها بدأت تنظم صفوفها. وتتالت الاجتماعات بين العائلات الاقطاعية، ومقابل ذلك نظمت الثورة صفوفها وبدأت المقاومة ضد الاسياد من كسروان وحتى المتن وتشجع فلاحو الفتوح والعاقورة. وقد حاولت قيادة الفلاحين بكل الوسائل السلمية الوصول الى اتفاق مع الفئات الاقطاعية ولم تعلن الثورة الا بعد ان استنفذت كل الطرق.

والمهم في مقالنا هذا هو تقييم تلك الثورة وقائدها طانيوس شاهين والمكاسب التي حصلت عليها. تعددت الاراء في الثورة وفي تقييمها فبعض المؤرخين يعتقدون ان الثورة كانت نتيجة لرغبة العثمانيين في اضعاف الادارة الذاتية اللبنانية وربط لبنان بباشوية عثمانية، او لرغبة الاكليروس (رجال الدين) في سبيل زحزحة الاشراف الزمنيين والحلول محلهم، او لرغبة الدول الكبرى في الموافقة على القائمقاميتين ولا سيما انكلترا، لكي توطد مواقعها بين الاقطاعية المسيحية واكتساب «حزب» درزي لها في القائمقامية الجنوبية، لكن كل هذه الاراء بعيدة عن الواقع الذي اندلعت فيه الثورة والذي يؤكد ان الثورة اندلعت وكانت نتيجة حتمية لا بد منها لتفاعل اجتماعي طويل مرتبط بالوضع الاقتصادي العام وتطوره وتأثيره على البنية الاقطاعية اللبنانية وعلى مستوى الحياة المعيشية للجماهير، بالاضافة الى التفاعلات التي كانت تجري في المنطقة ولانعكاس الاحداث السياسية والاجتماعية الضخمة التي كانت تجري في اوروبا منذ اواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر كالثورة الفرنسية ونابليون وتطور الاوضاع الى الاحسن في الولايات الاوروبية من الامبراطورية العثمانية.

ومن الخطأ القول ان الثورة لم تكن سوى انفجار شعبي عفوي. بل من المؤكد كما رأينا انها لم تنشب الا بعد نضوج ظروفها والوصول الى مرحلة استحالة التعايش كالماضي بين النظام الاقطاعي وضرائبه وضرباته وبين الجماهير الكادحة الفلاحية، ولا سيما تلك التي كانت تعمل في زراعة التوت وتربية دود الحرير وانتاج الفيالج كمادة حريرية اساسية في الانتاج اللبناني مرتبطة بعملية الاقتصاد الاوروبي الكولونيالي لما قبل الامبريالية في مرحلة المزاحمة الرأسمالية الحرة في حوض البحر الابيض المتوسط.

وعلى اعتبار ان الثورة لم تكن مجرد انفجار عفوي جماهيري، فقد اتخذت اشكالا تنظيمية، وان تكن بدائية لانها وقيادتها لم تكن لتتعدى مفاهيم العصر السياسية.

كان من الصعب، بل من المستحيل ان تأخذ الثورة اشكالا تنظيمية عصرية لان ذلك كان يرتبط حتما بالقوى الطبقية الموجودة وعلاقتها بالانتاج ووسائله. وكان من الصعب ايضا على الفلاح المنعزل الذي يعمل في حقل يشارك فيه الشيخ بموجب عقد مكتوب او شفهي تقليدي ان يرتفع في التنظيم الى مستوى جماعات تعمل معا في ورش عصرية او شبه عصرية، او في مؤسسة واحدة كالعمال مثلا. ولم يكن من الممكن على الفلاح ان يستنبط طرق التنظيم التي توصل اليها العامل بسهولة بناء على الحياة الاجتماعية المشتركة، لا لانه يعمل وحده في حقل او في بيت «يشيل» فيه القز فحسب، بل لان عمله لا يتطلب جهدا فكريا كما يتطلب جهد العامل على الآلة. واكيد انه لو اتيحت الفرص لتطور الطبقة البرجوازية الصناعية الناشئة عوضا عن تقهقر صناعة النسيج ثم صناعة الغزل، لتطورت الى الامام لا عكسيا وتطورت بموازاتها طبقة عاملة صناعية في شكلها البدائي. ولكانت الثورة قادتها البرجوازية الوطنية الناشئة واشتركت فيها الطبقة العاملة الناشئة ايضا ولاشترك فيها ايضا عدد اوسع من الحرفيين، ولكن الشيء الذي يستلفت الانظار، ان رجال الثورة لم يخطئوا باستدعاء حرفي نصف عامل الى قيادة الثورة توسموا فيه الكفاءة لقيادتها وهذا الحرفي المرتبط يوميا بعمله مع الفلاحين هو طانيوس شاهين من قرية ريفون. وقد اختلف المؤرخون في تقييم صاحبنا طانيوس، فالمرتبطون بكل ما هو تقهقري وعدو للتقدم يصورونه انه يتميز «بقلة ايمانه الديني... وبالرجل الداهن الذي يعبر نظره عن غرائز شريرة... وبانه اهل لارتكاب جميع الفظائع وان الشعب لقبه بالبيك واعلنه زعيم كسروان وسمعت بنفسي صغار الرعاة الموارنة ينشدون اغاني انتصاراته على ضفاف السواقي...». اما رأي الاستاذ يوسف ابراهيم يزبك فهو على نقيض ذلك تماما، «فطانيوس شاهين هو الزعيم الجليل، فالله في السماء وطانيوس على الارض...» ورأي جوبلان، لا يمكن الا ان نذكره نظرا لاهمية مؤلفه وعلى الرغم من سلبياته، «فطانيوس شاهين هو رجل بيطري يوحي الثقة بفضل قامته الطويلة وقوة عضلاته وعنقه. اما رأي معاصره انطون العقيقي فقال عنه ما هو في حدود المعقول بأنه «انتخب وكيل قرايا كسروان والجرود فظهر منه ما لا يظن به واخذ يخاطب بيت الخازن بخطابات رسمية ويشدد البلاد ويظهر لهم انه فداهم ويقدم كل ما يلزمهم من اي وجه كان...» اما دومينيك شيفاليه فيقول عنه انه «تصرف كزعيم قوي الا انه لم يمتلك الوسائل للارتفاع فوق المفاهيم السياسية والاجتماعية لحركة تتصرف دون تبصر». اما شاهد العيان المجهول الاسم فيقول عنه ان الفلاحين احبوه «لاستقامته ونزاهته وتجرده».

نعتقد ان رأي شيفاليه في طانيوس شاهين هو الرب الى الحقيقة انما نتممه او بالاحرى نشرحه بما يلي: ان طانيوس شاهين الذي كان مرآة صادقة تعكس الثورة الفلاحية اللبنانية بطامحها وترددتها لم يفلت من شروط علاقات الانتاج السائدة آنذاك، وكان يحمل شيئا من اسطفان رازين في اواخر السبعينات من القرن السابع عشر بعفويته ومطامحه انما كان شاهين يتقيد اكثر من زميله الروسي ببرنامج ثوري اكثر وضوحا ولكنه كان دونه بكثير في التنظيم العسكري. وكما كان رازين يدعو الجماهير الفلاحية لامتشاق السيف ضد ظالميهم الاقطاعيين، فهو من انصار «قيصر عادل»، كما كان شاهين مثله يعجز بالواقع، رغم اخلاصه للثورة من الانعتاق من تهيباته نحو بعض الشخصيات الكبيرة او من ميوله التقليدية نحو فرنسا اذا اخذنا ما قاله جوبلان بعين الجد انه رفع العلم الفرنسي في جونية ولكن نكاية بالانجليز. وطانيوس يحمل كذلك شيئا من بوغاتشيف في اوائل الثلث الثالث من القرن الثامن عشر حيث اشتد النير الاقطاعي على الفلاحين في روسيا وصعّد النضال الطبقي بين الطبقتين الاساسيتين في المجتمع الذي انعكس في الحروب الفلاحية التي قادها عن جدارة هذا البطل الفلاحي. ومع الاحتفاظ بالفارق الكبير بين الزعيمين الفلاحيين وبين البلدين روسيا ولبنان، فيمكن القول، انه كما كان يحلو لبوغاتشيف ان يسمي نفسه الامبراطور بطرس الثالث، فمن يعلم، اذا كان صديقنا طانيوس لم يحلم بأن يكون متربعا على كرسي نيابة القائمقامية عندما قال: «وانا لا اطلبها لكن اذا اتفقوا عليّ فما هي حيلتي؟».

على كل حال، اعطت الثورة لنفسها كقائد زعيما عكس التيارات المتعددة التي كانت تتجاذبها، وكان مستواها التنظيمي صورة واضحة عن القوى الطبقية التي كانت تؤلفها انما كان من الممكن حتى في ظروف الخمسينات من القرن التاسع عشر، ان يرتفع التنظيم الفلاحي الى درجة اعلى من الارتباط بين فلاحي الطائفتين. الواجب كان يقضي على الثورة ان ترتبط كحركة فلاحية مباشرة مع الفلاحين الدروز خصوصا بعد ان تبين لها انقلاب الاكليروس عليها بالذات، دون ترك ذلك للعفوية، التي انقلبت ابتداء من ايار ١٨٦٠ الى سلاح استعمله الحلف الجهنمي لضرب الثورة ومطامع الفلاحين المسيحيين والدروز.

ولكن الثورة، رغم كل نقاط الضعف التي انتابتها من القمة الى القاعدة على الصعيدين السياسي والتنظيمي فقد كان لا بد لها من بناء التقاليد الثورية للشعب اللبناني. فثورة الفلاحين التي نحن بصددها هي برأينا اروع وانبل واعظم واشرف صفحة خطها بدمه الشعب اللبناني الكادح في تاريخه الماضي. والثورة التي استمرت بمفعولها نحو اربع سنوات حتى سنة ١٨٦١. كانت وان لم تحقق تحطيم الملكية الاقطاعية، فانها على كل حال حطمت النظام السياسي الاقطاعي او بالاصح زعزعت اسسه، علما مع العلم انه ليست البرجوازية التي قادتها.

(اعتمادا على كتاب: فؤاد قازان «الثورة الفلاحية الشعبية في لبنان»)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

صندوق التوفير لمستخدمي السكة كيف لا يصيب الا قلة ضئيلة

● يظهر مدير السكة الحديد رغبة في تغيير الوضع القديم في الوقت الحاضر، ومن مظاهر هذه الرغبة منشور اصدره يبحث في حدود التمتع بصندوق التوفير، فاذا بهذا لا يشمل الا قسما من العمال ويغفل السواد الاعظم منهم.

فنظام هذا الصندوق يمنح الحق في الاشتراك فيه لكل مستخدم يتقاضى مرتبا اساسيا لا يقل عن خمسة جنيهات شهريا شريطة ان يكون قد عمل في الادارة مدة تزيد عن الثلاث سنوات ويكون اشتراكه فيه بدفع مبلغ ٥٪ من معاشه تدفع الادارة مبلغا متساويا مقابله بينما يمنع اكثرية المستخدمين الذين لا تنطبق عليهم هذه الشروط من الاشتراك في التوفير لمواجهة العجز والشيخوخة.

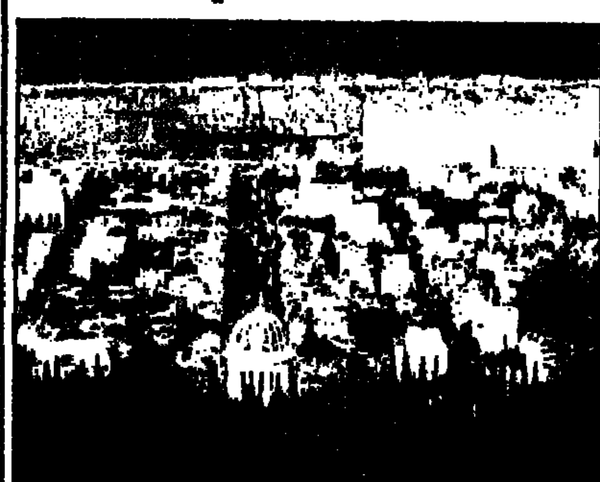
وعلى اثر صدور هذا المشروع، قامت النقابة العربية لعمال السكة الحديد ببذل جهود جبارة لادخال تعديلات عليه، وكانت قامت ببذل هذه الجهود ايضا قبل صدوره، ولكن هذا النشاط لم يؤثر على المشروع حتى الان.

اننا ندعو النقابة الى تجنيد عمالها في سبيل الانتصار لقضيتهم ونطالب ادارة السكة الحديد ومديرها وضابط الخدمات الاجتماعية بأن يراعوا مطالب العمال فهي عادلة وحقة.

(«الاتحاد» ١٥ نيسان ١٩٤٥)

حيفا في سواد العين

● حسن البحيري ●



ما اشرقت عيناك الا خانني	بصبابتي صبري وحُسن تجملي
وتحسّست كفّاي من ألم الجوى	سهماً مفارس نصّله في مقتلي
فلقد رأيت بلحظ عينيكِ اذ رنت	والتيه يَكحلها بميل تدلّل
حيفا وشاطئها الحبيب وسفحها	وذُرى تعالت للسماك الأعزل
ومنى تلفتُّ في فسيح رحابها	وهوى تولّى في الشباب الاول
وذكرت من عُمر النعيم مضاءه	يصبى على رود الليالي معجل
والعيش بستان وبسمة سعده	فجر بأفراح المشارق ينجلي
عين رأيت بسحرها وفتونها	احلام عهد بالصفاء مظلّل
ولمحت بين سوادها وبياضها	ظلّ الصنوبر في أعالي الكرمل
فعلى جفونكِ لاح طيفُ ربيعه	والحُسن يوطئه بساط المخمل
جبل أطلّ على مرابع أنسه	قمري، وغاب وفقه لم يكمُل
وغرست بين شماله وشعابه	زهر الصّبا ورويته من سَلسل

* * * * *

ولد حسن البحيري في مدينة حيفا في فلسطين سنة ١٩١٩، تعلم في مدرستها الابتدائية الحكومية، عاش طفولة معذبة وعندما اشتد عوده قرر اتمام دراسته معتمدا على القراءة الذاتية. وفي عام ١٩٤٨ اضطر البحيري للنزوح عن مدينته الحبيبة حيفا واللجوء الى دمشق وهناك تقلد عددا من المناصب في المجالين التعليمي والاذاعي. من دواوينه: الأصائل والاسحار ١٩٤٣، الراح الربيع ١٩٤٤، ابتسامة الضحى ١٩٤٦.

«الجوارح» مسلسل عربي حاز على اعجاب الشباب والشيوخ

*** اول مسلسل عربي يأخذ طريقه الى خارج المنطقة العربية، ويقدم بعدة لغات ***

■ انتهى التلفزيون السوري من عرض مسلسل «الجوارح» في حلقاته الـ ٢٧ التي بدأ بثها في اول يوم من شهر رمضان الذي تصادف مع الاول من شهر شباط.

كما عرض تلفزيون دبي المسلسل نفسه في الفترة ذاتها. واستأثر هذا المسلسل باهتمام ومتابعة المشاهدين الذين يلتقطون بث التلفزيون السوري وتلفزيون دبي في سوريا ولبنان والاردن ودول الخليج، فتسمروا امام الشاشة الصغيرة ساعة عرض حلقات المسلسل بعد موعد الافطار مباشرة.

وتقول مصادر متطابقة ان النجاح الجماهيري المنقطع النظير لهذا المسلسل دفع عددا من مديري المحطات التلفزيونية العربية الى طلب شراء حق عرضه، لا بل تخطى الاهتمام به حدود المنطقة العربية حيث طلبته بعض محطات التلفزيون الاوروبية والامريكية.

وقد انتهت عمليات دبلجة المسلسل الى اللغة الانجليزية في لوس انجلوس والاسبانية في مدريد وسيعرض في الولايات المتحدة واسبانيا في شهر آذار الجاري. وتجري الان عملية الدبلجة الى اللغة الالمانية ومن المتوقع ايضا ان يعرض باللغة الفرنسية حسب المصادر نفسها.

كتب سيناريو المسلسل الكاتب والممثل السوري هاني السعدي الذي لقيت معظم اعماله الدرامية التلفزيونية نجاحا بشهادة العديد من النقاد خاصة تلك التي تؤرخ لحقبات من التاريخ العربي القديم. وكان المخرج نجدة اسماعيل انزور الذي سبق وان اخرج بنجاح باهر مسلسل «نهاية رجل شجاع» عن رواية للكاتب حنا مينة موفقا جدا في تقديم هذا العمل.

وادى الادوار الرئيسية فيه اسعد فضة وهاني الروماني وصباح عبيد وايمن زيدان وعبد الرحمن ابو القاسم وعارف الطويل وسعد مينة وحاتم علي وعابد فهد وامل عرفة وليلى جبر.

وباختصار، يحكي المسلسل قصة بعض القبائل العربية في العصر الجاهلي تحت اسماء مستعارة منها قبيلة «ابن الوهاج» وقبيلة «الباهيلي» وقبيلة «الاشعث بن الاكثم». اشتهرت الاولى بقوتها وحكمة قائدها (اسعد فضة) الا ان كراهية وحقد وطمع ابو طراقة (هاني الروماني) في الجلوس على الكرسي ادت، بمساندة حنكة ابن الرومية (عبد الرحمن ابو القاسم) المبتور الساق، الى تشتيت اولاد ابن الوهاج الثلاثة من خلال الرهان على ضعفهم منفردين.

وفي غياب هؤلاء الاولاد تمكن ابو طراقة من دفع ابن الوهاج الى البحث عن ابنائه بعد ان اضعفه وشوّه صورته امام قومه وسرق ماله ومن اعتلاء كرسي القيادة، لكنه لم يلبث طويلا حتى انكشفت مؤامراته من قبل ابن الرومية ومن ثم جميع افراد القبيلة فانتهى به الامر الى ان اصيب بالشلل التام.

اما اكبر اولاد ابن الوهاج «الباشق» (صباح عبيد) فلم يفلح في حين ازاح «اسامة» (ايمن زيدان) الباهيلي الضعيف قسرا عن قيادة القبيلة بعد ان تزوج من ابنته وخلق من فرسان القبيلة «جوارح» لا يؤمن جانبهم لصبوه قائدا لهم. وفي هذه الاثناء التحق عتاب (عارف الطويل) بقبيلة «ابن الاكثم» واصبح احد ابرز فرسانها بعد ان اخفى نسبه وانتماءه خلافا لما فعله اخواه.

ثم يتخذ «اسامة» قرارا بغزو قبيلة «ابن الاكثم» بعد رفضها الاندماج في قبيلته طمعا بأرضها التي تشبه الجنة، لكنه سرعان ما وجد فيها والده واخويه الذين حاولوا عبثا اقناعه بالرجوع عن هذا القرار الخطير الذي لن يجلب الا الخراب للرابح او الخاسر باعتبار انها قبائل عربية، فما كان من والده الا ان طعنه بالرمح في ظهره فارداه قتيلا ومنع وقوع الكارثة.

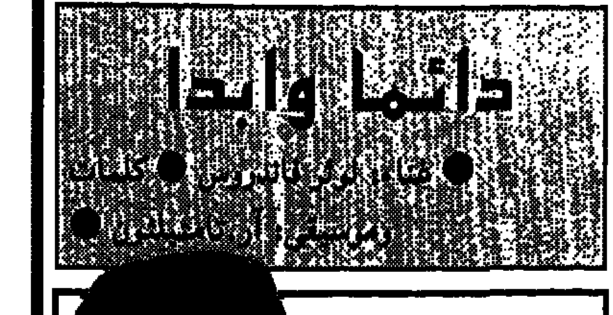
ويرى النقاد ان المسلسل يرتقي الى اعلى اصناف الدراما النظيفة التي تحمل في ثناياها الكثير من الرهافة والشفافية ممزوجتين بصليل السيوف وعبق الفروسية والاصالة والتاريخ الفني تم نقلها جميعا بلغة فصحى رشيقة لا تشوبها شائبة.

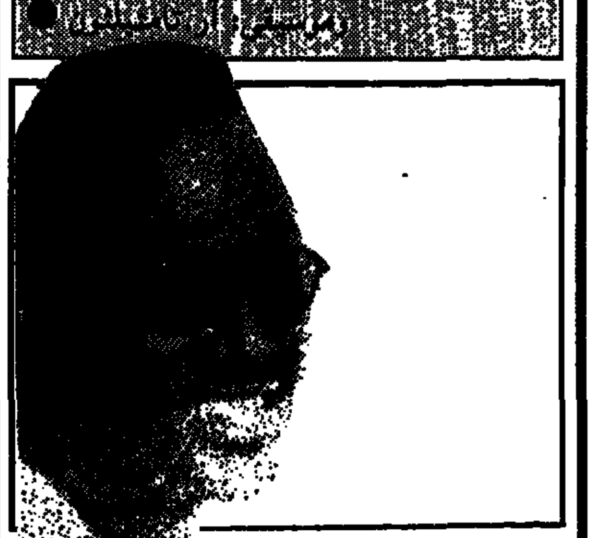
وكان للموسيقى التصويرية والمشاهد التي يشكل كل منها لوحة فنية قائمة بذاتها مليئة بالابداع الى درجة يخال المرء نفسه امام رسام يمرر ريشته بدل، على المناظر لا امام الكاميرا التي ساهمت بحضورها المتميز في اضافة بطل جديد الى ابطال المسلسل.

يذكر ان مركز دبي للاعمال الفنية قام بتمويل هذا العمل الذي بلغت كلفته الاجمالية ٢٥ مليون ليرة سورية (اكثر من نصف مليون دولار) وهو رقم قياسي بالنسبة الى المسلسلات الاخرى وانتجته شركة «سعد» السورية كما ساهمت شركة «الشام الدولية» التي يملكها ابناء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بتصوير قسم من مشاهد الحلقات.

وقد بيعت الحلقة الواحدة من المسلسل الى التلفزيون السوري بمبلغ ١٠٠ الف ليرة سورية، اي ان حق عرض المسلسل كلف حوالي (٣) ملايين ليرة سورية.

❏ اغنية الاسبوع ❏





* دائما وابدا كل دقيقة ...	moment with you is just like a dream to me that somehow came true and I know tomorrow will still be the same cause we've got a life of love that won't ever change and
	Everyday love me your own special way melt all my heart away with a smile take time to tell me you really care and we'll share tomorrow together (Always forever love you) I'll always love you forever (Always forever love you) Ever ever ever
	There'll always be sunshine when I look at you it's something I can't explain just the things that you do and if you get lonely call me and take a second to give me that magic you make and love you love you love you Always always Ever ever ever Yes I'm the one Yes I'm the one that loves you always

❏ علوم ❏

اكتشاف الجزيء الاخير من الجزيئات الـ ١٢ المكونة للمادة

■ اعلن مصدر علمي فرنسي في الاسبوع الماضي ان فريقين متنافسين من الباحثين الدوليين يعملان في مسرع تيفاترون بالقرب من شيكاغو تمكنا من اكتشاف اخر جزيء من الجزيئات الـ ١٢ المكونة للمادة والذي اطلق عليه اسم «كوارك توب».

ويأتي هذا الاكتشاف ليكلل ثلاثين عاما من الابحاث ويشكل خطوة اساسية تساعد على فهم تكوين المادة.

وتكمن اهمية اكتشاف «الكوارك توب» بالنسبة الى الباحثين في انه الحلقة الاخيرة الناقصة من تركيبة الذرة ومن شأنه ان يسمح بالكشف عن تاريخ تكوين «الكون» بأسره.

ويجري الباحثون في مسرّع تيفاترون تجارب تسمح بظهور جزيئات مثل «الكوارك توب» لم تكن موجودة الا عند تكون العالم وربما ما زالت متواجدة في بعض النجوم. يشار الى ان المسرّع جهاز يستخدم لاكساب الجسيمات المشحونة سرعات عالية تقترب من سرعة الضوء تجعلها قادرة على بدء التفاعلات النووية.

وقال باحثون في المفوضية الفرنسية للطاقة الذرية أن هذا الجزيء الذي اطلق عليه اسم «كوارك توب» هو اكثر الجزيئات التي تم اكتشافها حتى الان ثقلا.

وكان احد الفريقين (يضم كل منهما ٤٠٠ عالم فيزياء) توصل العام الفائت الى تحديد هذا الجزيء، الا انه لم يتمكن من تأكيد الاكتشاف نظرا للتشويش الذي شاب معطياته.

وصرح جيل كوهين تانودجي من المفوضية الفرنسية للطاقة الذرية لوكالة «فرانس برس» ان كلا من الفريقين الدوليين توصل اليوم الى رصد «١٥ حادثة» (ظهور الكوارك) تفسر على انها هذا الجزيء.

وقال كوهين تانودجي «منذ العام الفائت جمع الفريقان العاملان في مسرع تيفاترون المزود بأعلى طاقة في العالم معطيات تزيد ثلاث مرات عما قبلها توضح وتحلل الجزيئات وتزيل التشويش. وتوصلنا الى (١٥) حادثة تؤكد وجود الـ «كوارك توب».

واضاف «وفي مجال فيزياء الجزيئات هناك ثلاث عائلات يتألف كل منها من اربعة عناصر. وكنا قد اكتشفنا (١١) عنصرا حتى الان وكان ينقصنا الـ «كوارك توب». ويعتبر اكتشافه اليوم تكليلا» لكل الجهود.

ويعمد العلماء في مسرّع تيفاترون الى تعريض اهداف جامدة لصدمات من جزيئات مزودة بطاقة كبيرة جدا او يقومون بصدم جزيئات مزودة بالطاقة ببعضها البعض مما يؤدي الى توليد جزيئات صغيرة جديدة مثل «كوارك توب».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية على هضابيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٧٦٢٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٤٨٥.
[illegible]

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل بزرعئيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/٦٨٣٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: المفصلة ج/٦٧٣٦.
[illegible]

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩/٣/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

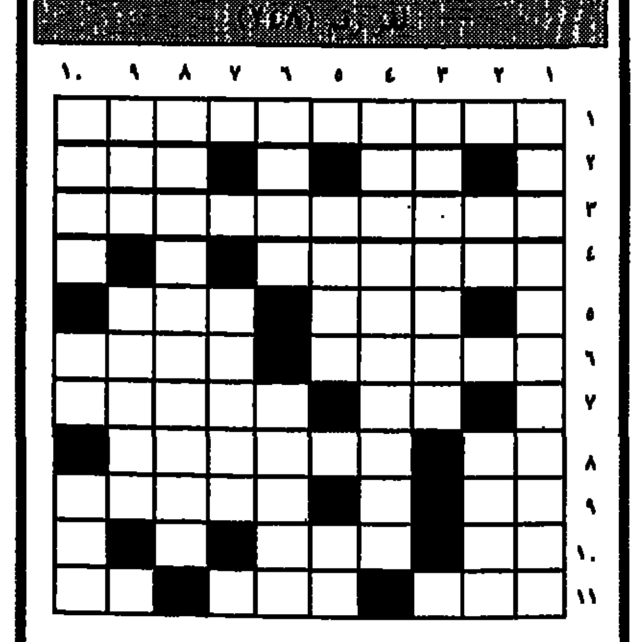
٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودوس - بين الشرق والغرب.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - مجتمع - كم هو جميل وجود ذئب في البيت.
٨,٥٥ - ببساطة قالوا لا - المهرجون.
٩,٠٠ - الحيوان والنبات في استراليا.
٩,٢٥ - في بيت فستوك.
٩,٤٥ - كان يا ما كان، قصص بالعربية للصغار.
٩,٥٥ - النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - فن - مصورو الملك.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٠ - قصة وفيلم - الاساطير اليونانية.
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم - الدلفين.
١٢,٢٠ - لغة انجليزية.
١٢,٣٥ - جغرافيا - جليد فنلندا.
١٢,٥٥ - علم وتكنولوجيا - الفضاء ٣.
١٣,٣٠ - صور متحركة.
١٣,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ - صور متحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو للصغار - الالعاب.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - مسابقة.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - مسرحية للشباب - الجندية للبنات.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - من يخاف من الظلمة؟
١٨,٠٠ - الفأر العميل، صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - تسعة تربيع.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - مسابقة ما قبل الاوروفزيون.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - ايام عاصفة.
١٤,٣٠ - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - روح السيد بوغيدي.
فيلم تلفزيوني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٢٠)
١٧,٠٠ - اوتوتو.
١٦,٥٩ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - دوغي هاوزر - طبيب. الحلقة (٣٨)
١٨,٣٠ - زاوية المطبخ.
١٩,٠٠ - رمم بيتك. الحلقة (٤٦)
١٩,٢٨ - حظ اكثر منه ذكاء - «عهد جديد».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - بنانا سبلفيتي - «اللعب بالنار».
٢١,٠٥ - روبي يستضيف.
٢٢,٠٥ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٤٥ - اسرار المدينة. الحلقة العاشرة.
٢٣,٤٠ - «نساء ورجال» ثلاث قصص اغراء. فيلم تلفزيوني.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة «نساء ورجال».
١,١٥ - عودة الى ارض الشفق. «القط والفأر».
١,٤٠ - «واكسردوس - رحلة الى جبل الله» فيلم وثائقي محلي.
٢,٣١ - شعر.

● ميخائيلة بركو - عريفة الحفل التمهيدي للاوروفزيون، القناة الاولى، الساعة ٢١,٠٠ ●

الكلمة الضائعة



افقيا:
١) اغنية لام كلثوم.
٢) متماثلان - اختلق.
٣) من مؤلفات شكسبير.
٤) دولة افريقية.
٥) نهر عراقي - آلة موسيقية.
٦) من الهة القدماء (معكوسة) - يستجيب.
٧) علامة فارقة (معكوسة) - مطربة عربية مشهورة.
٨) من الاشهر - كان يلازم الشاعر.
٩) عشق (معكوسة) - يلملم.
١٠) سارق - بقيا.
١١) عكس «فقير» (معكوسة) - كلمة جواب - من الحواس (معكوسة).

عموديا:
١) ممثلة مصرية.
٢) للتدية - ترافق (معكوسة).
٣) من مؤلفات جبران خليل جبران.
٤) من رؤساء سوريا السابقين.
٥) اظهر (معكوسة) - جوهر.
٦) عكس «يصعب» (معكوسة) - علم مؤنث.
٧) «... يا ارز الجبل» (الوديع الصافي) (معكوسة).
٨) ملحن سوري.
٩) مدينة في شمالي البلاد (معكوسة) - ناظراي (معكوسة).
١٠) عكس «غربي» (معكوسة) - لباس (معكوسة) - يظهر على الجلد.

اسم الدولة العربية كان:

«الاردن»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): ساعد نفسك ولا تنتظر من الغير ان يبادر الى مساعدتك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): تقبل ما تأتيك به الايام فمهما فعلت لن تستطيع التهرب.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): علاقة خاصة لديك قد تبرز من جديد.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): الانفرادية من الأمور التي لا تنسجم وميولك النفسية ابتعد عنها.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٢/٨): كن على حذر هذا الاسبوع وحافظ على هدوء اعصابك.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): من الضروري ان تخلف هذا المزاج لكي لا تفقد الاصدقاء.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): بارقة امل تشير الى خطوة جديدة ستقدم عليها وتنجح.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): تميل الى تطوير علاقاتك بالمحيط ولكن دون بعض المحاذير.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): جاهد ان تكون بمستوى المسؤولية الملقاة على عاتقك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): نتائج ايجابية على صعيد قضية خاصة وهامة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): ابتعد عن الفوضى التي سيطرت على تصرفاتك مؤخرا.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): هناك ظروف معقدة، الافضل اختصار بعض النفقات.

خمسة فائزين يتقاسمون ١٧ مليون شيكل

● في السحب الأخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء فاز خمسة اشخاص بالجائزة الأولى ويحصل كل منهم على مبلغ ٣٤٠٠٠٠٠ شيكل (ثلاثة ملايين واربعمائة الف شيكل).

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦٢٩٠٣ شيكلات.

اما الجائزة الثالثة (٥ ارقام) فيحصل كل فائز على مبلغ ٢٣١٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٣٤٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥٠٩٠ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٣، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٨ ● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ١٨ ● النقب الشمالي - ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا و(١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٣/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٤٣١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٩٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣٤٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٢٦٨ ش.ج
● «واسرد» -	٣,٠٠١ - ٣,٠٠٢ ش.ج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية على هضابيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة ...
[illegible]